الأمم المتحدة

DP/FPA/2024/11

Distr.: General
24 June 2024
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الدورة العادية الثانية 2024

26 إلى 29 آب/أغسطس 2024، نيويورك

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان – الحوارات المنظّمة بشأن التمويل

صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقريرٌ عن الحوارات المنظّمة بشأن التمويل، للفترة 2023–2024

موجز

أُعدَّ هذا التقرير استجابةً لقرار الجمعية العامة 233/75 الذي يهدف إلى تحسين سير وفعالية الحوارات المنظّمة بشأن كيفية تمويل النتائج الإنمائية المُتَّفق عليها في الخطط الاستراتيجية، بما في ذلك من خلال تنفيذ التزامات اتفاق التمويل للأمم المتحدة.

يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على إجراء الحوارات المنظّمة بشأن التمويل، مُسترشداً في ذلك بقرار الجمعية العامة 279/72 بشأن تصحيح مسار منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وفقاً لمقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان المُقدَّم إلى المجلس التنفيذي حول الحوارات المنظّمة بشأن التمويل (DP/FPA/2018/10/Add.1) في إطار التمويل والتعاون على نطاق المنظومة، على النحو المُبيَّن في اتفاق التمويل الذي أُقرَّ في أيار/مايو 2019 في الجزء المُتعلِّق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (A/74/73/Add.1).

تماشياً مع الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2022–2025، يُقدِّم هذا التقرير لمحةً عامةً عن اتجاهات الموارد والحالة الراهنة ومنظورات التمويل مع مراعاة كلٍ من الموارد (الأساسية) العادية والموارد الأخرى (غير الأساسية). ويعرض التقرير المنظورات التطلعية بشأن تمويل

24-14716 (A) 160824 190824

الرجاء إعادة استعمال الورق

صـــندوق الأمم المتحدة للســكان في عامَي 2024 و 2025. ويختتم التقرير بعناصـــر المُقرَّر ومرفق حول مدى التقدّم الذي أحرزه صندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق التمويل.

المحتويات

الصفحة

أولاً – المقدمة 5

ثانياً – اتفاق التمويل للأمم المتحدة 6

ثالثاً – لمحة عن الوضع العام للتمويل والإنفاق 6

أ – هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان 7

ب – لمحة عامة على التمويل لكل أداة تمويل 8

ج – الموارد لكل ناتج 10

رابعاً – التمويل الأساسي 12

أ – مسألة الموارد الأساسية 12

ب – المساهمون الأساسيون التابعون لصندوق الأمم المتحدة للسكان 13

ج – مساهمات متعددة السنوات في الموارد الأساسية 15

د – الأهمية الحاسمة للسداد المبكر للمساهمات 16

خامساً – التمويل غير الأساسي وأدواته 17

أ – الوضع العام والمساهمون الرئيسيون 17

ب – الصناديق المواضيعية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان 17

ج – صناديق التمويل الجماعي والبرامج المشتركة للأمم المتحدة 21

د – حكومات البلدان المستفيدة من البرامج 22

هـ – المؤسسات المالية الدولية 23

و – القطاع الخاص والشراكات الاستراتيجية الأخرى 24

ز – التأهُّب لحالات الطوارئ والاستجابة الإنسانية 25

ح – أدوات تسريع التمويل 27

ط – التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي 29

سادساً – الاعتبارات الاستراتيجية والاتجاهات المستقبلية 29

أ – التوقعات لعامَي 2024 و 2025 29

ب – إدارة المخاطر والتقلُّبات وعدم اليقين 31

ج – دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان لتحقيق النتائج التحويلية الثلاث 32

د – الكفاءة والشفافية 32

سابعاً – الخلاصة 33

ثامناً – عناصر مُقرَّر 34

المرفقات

المرفق 1: اتفاق التمويل: الإبلاغ الخاص بالوكالات في ما يتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2023

تتوفّر جميع المرفقات مع التقرير على الموقع الإلكتروني للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

أولاً - المقدمة

1 - أُعدَّ هذا التقرير استجابةً لقرار الجمعية العامة 233/75 الذي يهدف إلى تحسين سير وفعالية الحوارات المنظّمة بشأن كيفية تمويل النتائج الإنمائية المُتَّفق عليها في الخطط الاستراتيجية، بما في ذلك من خلال تنفيذ التزامات اتفاق التمويل للأمم المتحدة.

2 - ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على إجراء الحوارات المنظّمة بشأن التمويل، مُسترشداً في ذلك بقرار الجمعية العامة 279/72 بشأن تصحيح مسار منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وفقاً لمقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان المقدّم إلى المجلس التنفيذي حول الحوارات المنظّمة بشأن التمويل (DP/FPA/2018/10/Add.1) وفي إطار التمويل والتعاون على نطاق المنظومة، على النحو المُبيَّن في اتفاق التمويل للأمم المتحدة الذي جرى إقراره في أيار/مايو 2019 في الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (A/74/73/Add.1)[1].

3 - تماشياً مع الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2022-2025، يُقدِّم هذا التقرير لمحةً عامةً وتحليلاً عن اتجاهات الموارد والحالة الراهنة للتمويل والمنظورات التمويلية والمالية، مع مراعاة كلٍ من الموارد (الأساسية) العادية والموارد الأخرى (غير الأساسية)، وبشأن التقدُّم المُحرَز في الالتزامات الخاصة بكل كيانٍ على حِدة بموجب اتفاق التمويل.

4 - وتُعد الحوارات المنظّمة بشأن التمويل منصةً فريدة للدول الأعضاء لاكتساب فهمٍ أوضح لحالة التمويل في صندوق الأمم المتحدة للسكان، وتبادُل وجهات النظر حول سُبُل ربط النتائج بالموارد بشكلٍ أفضل، ومناقشة التقدُّم المُحرَز في اتفاق التمويل، مع بناء ائتلاف متنوع يضمّ الجهات المانحة والحفاظ عليه[2].

5 - نتيجةً للسياقات الجيوسياسية المتزايدة التعقيد التي تؤثر على السلام والأمن، لا بُدَّ لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن يضاعف جهوده الرامية إلى سد الفجوة في تحقيق النتائج التحويلية الثلاث دعماً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتلبيةً للاحتياجات الإنسانية العالمية المتزايدة. وتحقيقاً لهذه الغاية، وبحلول الذكرى السنوية الثلاثين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان المضي قُدُماً لإعمال الحقوق في الصحة الجنسية والإنجابية، وللتعجيل بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

6 - سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تفعيل نهجه المتعلِّق بالتمويل وتخصيص الأموال ضِمن الإطار الشامل لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية المحسَّنة واتفاق التمويل، بالتوازي مع المشاركة النَّشِطة في الحوارات مع الدول الأعضاء وجميع الشركاء المعنيين بُغْيَة الاستفادة من الموارد والشراكات الكافية واللازمة لدعم النتائج التحويلية، ضِمن الإطار الشامل لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية المحسَّنة، والتوصّل في نهاية المطاف إلى تعزيز الحقوق والخيارات للنساء والفتيات والشباب في شتّى أنحاء العالم.

(1) تنفيذ قرار الجمعية العامة 243/71 المتعلّق بالاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات والمتعلّق بالأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لعام 2023: اتفاق التمويل. تقرير صادر عن الأمين العام (نسخة محدّثة غير منقحة).

(2) تتوفر جميع الوثائق والمواد المتعلقة بالحوارات المنظّمة بشأن التمويل لصندوق الأمم المتحدة للسكان على الموقع الإلكتروني: https://www.unfpa.org/structured-funding-dialogues.

ثانياً – اتفاق التمويل للأمم المتحدة

7 – يُعد اتفاق التمويل لعام 2019 بين مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والدول الأعضاء بمثابة حجر أساس لتحسين منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ويرتكز على التفاهم المتبادل بشأن ضرورة إجراء تغييرات ملحوظة على الصعيد التمويلي حتى يتسنى للأمم المتحدة تقديم الدعم الفعّال لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول 2030. ويهدف اتفاق التمويل إلى تحويل دفة التمويل نحو الموارد ذات جودة أعلى والتي تتيح للأمم المتحدة الاستجابة بأساليب متكاملة ومرنة وديناميكية لتلبية التوقعات وإنجاز الأولويات الخاصة بالدول الأعضاء بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ولإتمام هذه العملية، يلزم اتخاذ إجراءات مخصصة ترمي إلى بناء الثقة والطمأنينة بين الدول الأعضاء وكيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، فضلاً عن تعزيز مسألة ترتيبات التمويل هذه، وذلك استناداً إلى منظومة إنمائية للأمم المتحدة تتسم بمزيدٍ من التعاون والفعالية والكفاءة والشفافية وقابلية المساءلة.

8 – بعد مرور خمس سنوات على اعتماد اتفاق التمويل، لم يكن هناك توازن بين الالتزامات والأهداف، حيث لا زال جذب التمويل العالي القيمة يشكّل تحدياً رئيسياً بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

9 – ويسير صندوق الأمم المتحدة للسكان على الطريق الصحيح للوفاء بجميع التزامات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الواردة في اتفاق التمويل، حيث يحقق الأهداف أو يتجاوزها، ولكن في ما يتعلق بالتزامات الدول الأعضاء، برزت العديد من أوجُه القصور (المعروضة بمزيدٍ من التفصيل في المرفق 1). يبقى الأهم أنّ النسبة الإجمالية للموارد الأساسية إلى الموارد غير الأساسية لا تزال أدنى من مستوى عتبة اتفاق التمويل البالغة 30 في المائة.

10 – لا يزال صندوق الأمم المتحدة للسكان ملتزماً ومقدّراً لفرصة عقد الحوارات المنظّمة بشأن التمويل مع الدول الأعضاء. وفي إطار الجهود المبذولة لتنسيق أنواع بيانات التمويل التي تتم مشاركتها، يتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان عن كثب مع المجموعات المشتركة بين الوكالات والتي تضم صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة – للمرأة من أجل مشاركة البيانات حول اتجاهات التمويل ونتائجه، ومناقشة التقدّم المحرز في تنفيذ اتفاق التمويل.

11 – يرحب صندوق الأمم المتحدة للسكان بإقرار اتفاق تمويل جديد وطَموح، تم تحديد موعد انطلاقه في نهاية عام 2024، ويتطلع إلى إرساء نُهُج جديدة على مستوى منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وداخلياً أيضاً بُغية مواصلة توسيع اتفاق التمويل ليصبح "حلقة مثمرة" قائمة على الثقة والشراكة. يلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان بالمساهمة في الدور الذي يضطلع به، وبالتالي تواصل الحكومات والجمهور الاستثمار الفعّال في النظام المتعدد الأطراف. وفي إطار مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية غير المسبوقة، تظل "تعددية الأطراف" تمثل النهج الأنسب في الاستجابة للكوارث العالمية والخط الدفاعي الأفضل ضد التهديدات العالمية المستقبلية.

ثالثاً – لمحة عن الوضع العام للتمويل والإنفاق

12 – على الرغم من النزاعات العالمية المتصاعدة والتحديات التي تواجه المساعدات الإنمائية الرسمية، تجاوز صندوق الأمم المتحدة للسكان حاجز المليار دولار أمريكي للعام السابع على التوالي، ويواصل الحفاظ على وضعه المالي الصحي بإجمالي المساهمات المحصلة البالغة 424,5 1 مليون دولار أمريكي تم

استلامها في عام 2023[3]، ما يتجاوز الهدف الوارد في الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بحوالي 17,8 في المائة مقارنةً بانخفاض بنسبة 3,6 في المائة في عام 2022. ويُعزى هذا الانخفاض إلى تراجع بنسبة 12,2 في المائة في المساهمات المحصلة للموارد الأساسية (383,9 مليون دولار أمريكي)، ما أدى إلى تراجع في نسبة الموارد الأساسية إلى الموارد غير الأساسية بنسبة 27 في المائة، وهي نسبة أقل من مستوى عتبة اتفاق التمويل البالغة 30 في المائة. وقد تجاوزت المساهمات إلى الموارد غير الأساسية أهداف الخطة الاستراتيجية بنسبة 25 في المائة، ولكنها تظل في مستويات متساوية (1,041 مليون دولار أمريكي) على النحو نفسه مع عام 2022. وقد شهدت المساهمات التي تلقّتها الصناديق المواضيعية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان تراجعاً بنسبة 30 في المائة في عام 2023، علماً أنّ الصناديق المواضيعية هي أكثر الأشكال مرونة بين الموارد غير الأساسية (195,2 مليون دولار أمريكي). وجدير بالذِكر أنّ الانخفاض الذي يشهده التمويل الأساسي والتمويل المواضيعي ينعكس على الاتجاهات الحالية والمهمة المتعلقة بانخفاض التمويل المرن لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

أ - هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان

13 - صندوق الأمم المتحدة للسكان هو منظمة طوعية التمويل من خلال الجهات المانحة من القطاع العام (الحكومات، والشركاء مُتعددي الأطراف، والشركاء الحكوميون الدوليون)، والجهات المانحة من القطاع الخاص (القطاع الخاص، والمؤسسات، والهبات الفردية، وغير ذلك). ويتمحور هيكل تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان حول مصادر التمويل وأدواته التالية:

(أ) *الموارد الأساسية (أو العادية):* تشير إلى التمويل غير المُخصَّص المُستخدَم وِفق السُلطة التقديرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان وبتوجيهٍ من مجلسه التنفيذي. يُشكِّل هذا النوع من التمويل العالي الجودة عصبَ العمليات لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

(ب) *الموارد غير الأساسية (أو الأخرى):* تشمل هذه الموارد ما يلي:

'1' الصناديق المواضيعية

'2' صناديق التمويل الجماعي للأمم المتحدة والتحويلات المشتركة بين الوكالات

'3' الأموال المخصَّصة الأخرى (على الأصعدة العالمية أو الإقليمية أو القُطرية لمشاريع محددة)، سواء كانت مُخصَّصة تخصيصاً ميسَّراً أو مُحكَماً.

(3) في عام 2022، تم إدخال سياسة محاسبية منقحة تتماشى مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وطلب مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة مِن صندوق الأمم المتحدة للسكان تعديلَ سياسته المحاسبية لإثبات الإيرادات بخصوص المساهمات في الموارد الأساسية. وفي ضوء هذا التغيير، تظهر جميع الأرقام الخاصة بالموارد الأساسية والموارد غير الأساسية في عام 2023 على أنها مساهمات محصلة، ويقصد بهذه المساهمات الأموال النقدية المحوّلة إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال عام محدّد. ولإتاحة إمكانية عقد مقارنة بيانات بين عامَي 2022 و 2023، تمت إعادة ذِكر أرقام عام 2022 لبيان المساهمات المحصلة. وتظل البيانات قبل عام 2022 كما وردت في السنوات السابقة وتتوافق مع معايير الإبلاغ السابقة.

الشكل 1

توفير الموارد للأهداف الصفرية الثلاثة: دور صندوق الأمم المتحدة للسكان نحو سد الفجوة المتعلقة بالتمويل العالمي

ب - لمحة عامة على التمويل لكل أداة تمويل

14 - كان الوضع المالي العام لصندوق الأمم المتحدة للسكان قوياً في عام 2023. يتم تحديد أهداف المساهمات في صندوق الأمم المتحدة للسكان على أساس تحليلات لسيناريوهات التمويل التي تم إجراؤها بعناية، كما تم اعتمادها من المجلس التنفيذي في الميزانية المتكاملة التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان. صندوق الأمم المتحدة للسكان هو مؤسسة طوعية التمويل، ويتبع نهجاً حكيماً في وضع الميزانية وتخطيط النتائج. وما لم تحدث صدمات كبيرة، فمن المتوقع تحقيق أهداف المساهمة أو تجاوزها.

الشكل 2

أهداف الخطة الاستراتيجية مقارنةً بالمساهمات الفعلية، 2019-2023

(مليون دولار أمريكي)

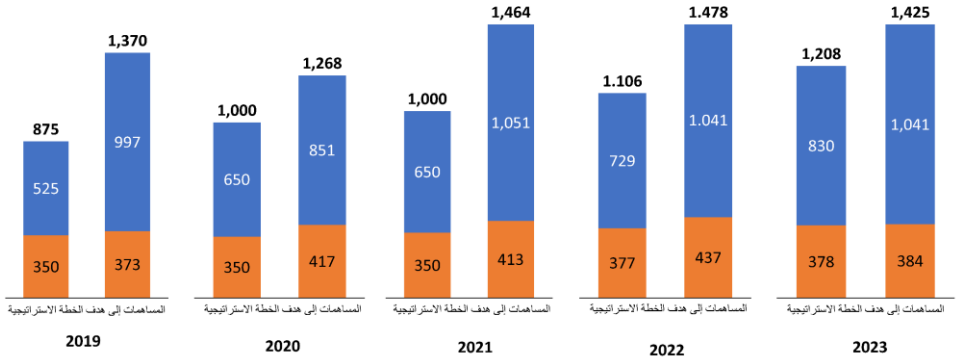

15 - بصورة عامةً، نَتَج عن جهود تعبئة الموارد في صندوق الأمم المتحدة للسكان تحقيق وضع تمويلي مستقر في 2023، حيث هبط إجمالي المساهمات المحصلة بشكل طفيف بحوالي 53 مليون دولار أمريكي، أو 3,6 في المائة أقل مما كان عليه في 2022، وهذا انعكاس لمستوى التمويل الثابت نسبياً على مدار الأعوام الثلاثة الماضية. ورغم أنّ المبالغ المحصلة من التمويل غير الأساسي في العامين 2022 و 2023 كانت متساوية تقريباً، يُعزى سبب التراجع العام إلى الانخفاض في الموارد الأساسية باعتبارها الأعلى جودة والأكثر قيمةً مقارنةً بالتمويل المرن المقدَّم للأمم المتحدة.

16 - وعلى مستوى منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، أصبح التمويل غير الأساسي متنامياً بمعدل أعلى بكثير مقارنةً بالتمويل الأساسي الذي لا يزال مستقراً تقريباً. وهذا يعكس تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان الذي هبطت فيه نسبة التمويل الأساسي مقارنةً بالتمويل غير الأساسي من نسبة متوازنة نسبياً تبلغ 45 في المائة للتمويل الأساسي، إلى 55 في المائة للتمويل غير الأساسي في عام 2014، ونسبة 27 في المائة للتمويل الأساسي مقارنةً بـ 73 في المائة للتمويل غير الأساسي في عام 2023.

الشكل 3

المساهمات الأساسية مقارنةً بالمساهمات غير الأساسية، للفترة 2014-2023

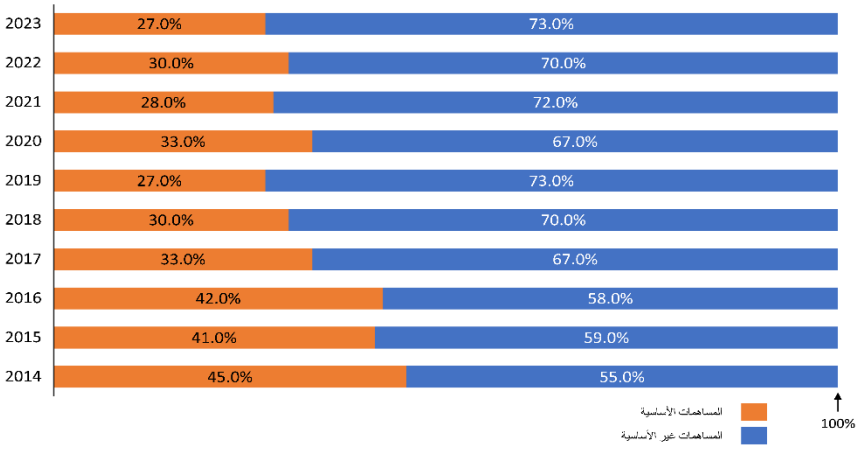

17 - فيما يتعلق بالتمويل غير الأساسي، شهد عام 2023 درجات متفاوتة من النمو في المساهمات التي توفّرها الجهات المانحة بكافة أنواعها، مثل سائر كيانات الأمم المتحدة، وحكومات البلدان المستفيدة من البرامج، والمؤسسات المالية الدولية، والمفوضية الأوروبية، والقطاع الخاص. ومع ذلك، ومقارنةً بعام 2022، لوحظ تراجع في التمويل من خلال الصناديق المواضيعية لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

18 - عند مراجعة مراحل تطور أدوات التمويل المختلفة على مدار الأعوام الخمسة الماضية (الشكل 4)، يمكن ملاحظة اتجاه مقلق يتمثل في النمو الملحوظ للأموال المخصّصة لبرامج/مشاريع محددة، مصحوباً بتراجع أو استقرار التمويل من خلال أدوات مرنة وعالية الجودة، مثل آليات التمويل الأساسية والمواضيعية والمشتركة بين الوكالات.

الشكل 4

تطوُّر أدوات تمويل صندوق الأمم المتحدة للسكان وحصصها النسبية، للفترة 2019-2023

(مليون دولار أمريكي)

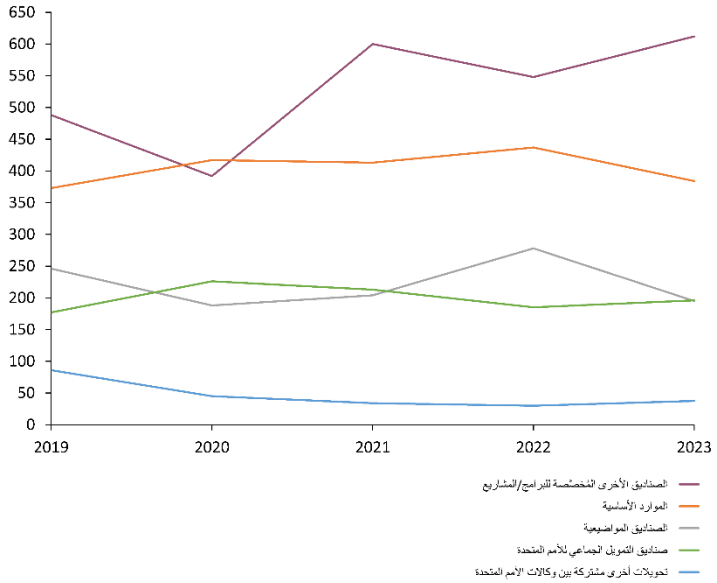

ج - الموارد لكل ناتج

19 - فيما يلي رسم بياني يوضح الموارد الإرشادية التراكمية لكل ناتج على مدار الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة بين 2022 و 2025.

الشكل 5

الميزانية الإرشادية مقابل المصروفات الفعلية إلى النواتج، للفترة 2022–2025

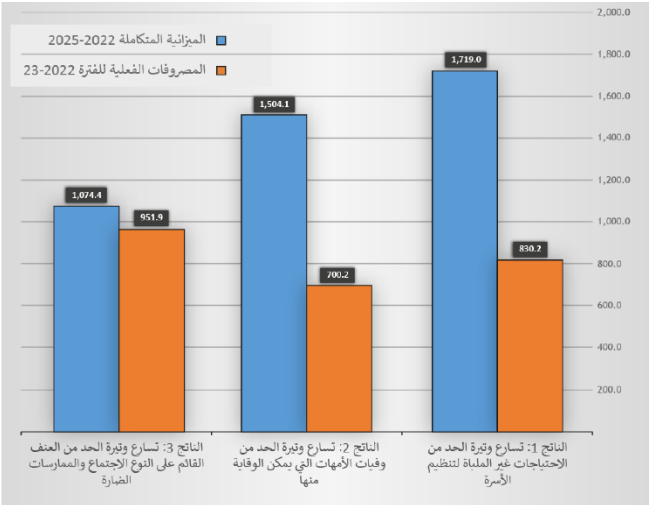

الجدول 1

الميزانية الإرشادية مقابل المصروفات الفعلية إلى نواتج ومخرجات (الكفاءة والفعالية المؤسسية)، للفترة 2022–2025

مصروفات الميزانية المؤسسية والبرنامجية حسب نواتج الإطار المتكامل للنتائج والموارد

	الموارد الإرشادية 2022–2025		*المساهمات الحقيقية 2023*	*النسبة المئوية التراكمية 2022 (مُعادٌ بيانها) – 2023*	
	مليون دولار أمريكي	*النسبة المئوية*	*مليون دولار أمريكي*	*مليون دولار أمريكي*	*النسبة المئوية*
الناتج 1: تسارع وتيرة الحدّ من الاحتياجات غير المُلبّاة لتنظيم الأسرة	1 718,0	40,0	428,6	830,2	33,4
الناتج 2: تسارع وتيرة الحد من وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها	1 504,1	35,0	347,8	700,2	28,2
الناتج 3: تسارع وتيرة الحدّ من العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة	1,074,5	25,0	504,9	951,9	38,4
المجموع	**4 297,6**	**100,0**	**1 281,3**	**2 482,3**	**100,0**
الكفاءة والفعالية المؤسسية	873,6		216,3	418,5	
المجموع	**5 171,2**		**1 497,6**	**2 900,8**	

20 – يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان إعطاءَ الأولوية للمساواة بين الجنسَين وتمكين النساء والفتيات في أنشطته البرنامجية. وفي عام 2023، أُنفِق 887,2 مليون دولار أمريكي أو 68,5 في المائة من إجمالي مصروفات البرامج على المزيد من الأنشطة التي كان "هدفها الأساسي" المساواة بين الجنسين/تمكين المرأة (17,7 في المائة)، أو الأنشطة التي "ساهمت بشكلٍ ملحوظ في تحقيق المساواة بين الجنسَين" (50,8 في المائة) (2022: 804,6 مليون دولار أمريكي أو 66,1 في المائة). وهذه الحقائق تسلط الضوء على وجود استثمار ضخم في البرامج التي تركز على النساء والفتيات، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني على المجالات المواضيعية التي يشملها صندوق الأمم المتحدة للسكان.

رابعاً – التمويل الأساسي

أ – مسألة الموارد الأساسية

21 – الموارد الأساسية أو الموارد العادية هي شكل التمويل الأكثر مرونة الذي يتوفّر لصندوق الأمم المتحدة للسكان بصفته منظمة طوعية التمويل، والموارد الأساسية أو العادية هي حجر الزاوية للتمويل الذي يقدّمه صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى الشركاء والبلدان المانحة، وهذا يعود إلى الخبرة الفريدة من نوعها التي يتمتع بها الصندوق، وانتشاره العالمي، وحضوره الإنمائي الميداني الواسع النطاق الذي يغطي أكثر من 150 بلداً وإقليماً. وتتيح الموارد الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان الحفاظ على بنيته الأساسية في المكاتب القُطرية والإقليمية في كل أنحاء العالم كي يتسنى له إدارة البرامج الإنمائية والإنسانية. وإنّ هذه الطاقة التشغيلية تمكّن صندوق الأمم المتحدة للسكان من التصدي بسرعة للأزمات الحادة والمفاجئة. علاوةً على ما سبق، يتمكّن صندوق الأمم المتحدة بفضل الموارد الأساسية من الاضطلاع بكفاءة بدوره المعياري المتمثل بحماية الحقوق ودعم خيارات الصحة الجنسية والإنجابية وتوفير الخدمات الأساسية إلى البلدان والمجتمعات والأفراد، ولا سيّما الأكثر احتياجاً. كما أنّها تتيح لصندوق الأمم المتحدة للسكان تلبية الاحتياجات بمجرد ظهورها، واختبار الابتكارات الواعدة، وترسيخ المساءلة القانونية والأنظمة الإشرافية. ويعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً على استثمار الموارد الأساسية بالاتساق والفعالية لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ما يعزز أثر العمل الجماعي الذي تضطلع به الأمم المتحدة على الصعيد القُطري.

22 – يُعد الانخفاض في التمويل الأساسي من المخاوف الملحوظة في عام 2023. يرتكز التمويل الأساسي على أهم 20 جهة مانحة، وبالتالي عندما تخفّض جهة مانحة أو أكثر من تمويلها الأساسي بشكل ملحوظ، فقد توثر هذه الخطوة تأثيراً جماً على الميزانية المؤسسية ومخصصات التمويل لكل البرامج القُطرية والبرامج العالمية والإقليمية وصندوق الطوارئ التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

الشكل 6

مساهمات الموارد الأساسية، للفترة 2019-2023

(مليون دولار أمريكي)

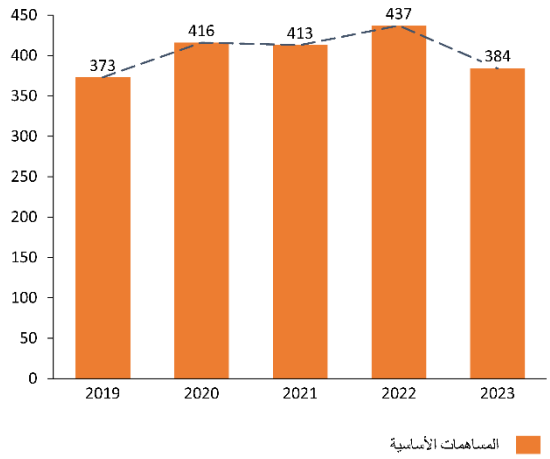

23 - في إطار الجهود الذين يبذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان للتصدّي لهذا الاتجاه المقلق في تراجع الموارد الأساسية، يكثف جهوده من خلال اعتماد نهج شامل للمنظمات بهدف زيادة التمويل الأساسي مِن الجهات المانحة التي تتمتع بفرصة للنمو، بما في ذلك الجهات المانحة الجديدة والناشئة. ولطرح مسألة التمويل الأساسي، يتواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان بانتظام مع البعثات الدائمة للأمم المتحدة ومع العواصم، بالإضافة إلى التواصل المباشر مع حكومات البلدان المضيفة عبر المكاتب القُطرية والإقليمية التابعة له.

24 - من الأمور المهمة فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتعبئة الموارد الأساسية، رفع مستوى الوعي بين الدول الأعضاء والجهات المانحة المحتملة حول قيمة الموارد الأساسية من خلال إجراء الحوارات المنتظمة. يدرك صندوق الأمم المتحدة للسكان أهمية إطلاع الجهات المانحة على التمويل الأساسي والنتائج المُحرزة باستخدام الموارد الأساسية، وذلك من خلال القنوات والأساليب المتنوعة وعلى مستويات مختلفة (عالمياً وقُطرياً)، مثل وسائل التواصل الاجتماعي (باستخدام الهاشتاغ PartnersAtCore# (#شركاء_في_الأساس) و FundUNFPA# (#مولوا_صندوق_الأمم_المتحدة_للسكان)، والمنصات الإلكترونية، والقصص، والمواد المطبوعة، وغير ذلك. ولزيادة معدّل اطّلاع الجهات المانحة وتسليط الضوء على مدى تأثير أهم الجهات المانحة للتمويل الأساسي، يضع الصندوق الأمم المتحدة للسكان المواد المستهدفة بغية التأكيد على أهمية توفير الموارد الأساسية المستدامة. وتتم مشاركة أفضل الممارسات الحالية بين وكالات الأمم المتحدة عبر المجموعات المشتركة بين الوكالات المعنية بعملية إطلاع الجهات المانحة لتعزيز وتحسين استراتيجيات الاتصالات من أجل توفير التمويل الأساسي.

ب - المساهمون الأساسيون التابعون لصندوق الأمم المتحدة للسكان

25 - يتَّسم هيكل التمويل الأساسي لصندوق الأمم المتحدة للسكان باعتماده على المساهمين الطوعيين المتمثل بعددٍ صغيرٍ من الحكومات. وكما هو مُبيَّن في الشكل 7 الذي يستعرض أرقام عام 2023، ساهمت أهم 20 جهة مانحة بما يبلغ 98 في المائة من مجموع الموارد الأساسية، وجميعها من بلدان لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ومع أنَّ صندوق الأمم المتحدة للسكان تمكَّن من الاعتماد بشكلٍ موثوقٍ على الدعم المستمر الذي قدمته هذه الجهات المانحة التقليدية، فإنَّه يسعى باستمرار إلى توسيع قاعدة جهاته المانحة بُغْيَة الحد من المخاطر المالية التي تتعرَّض لها برامجه.

الشكل 7

أهم 20 جهة مانحة للموارد الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، حسب الحجم والنسبة التراكمية، 2023

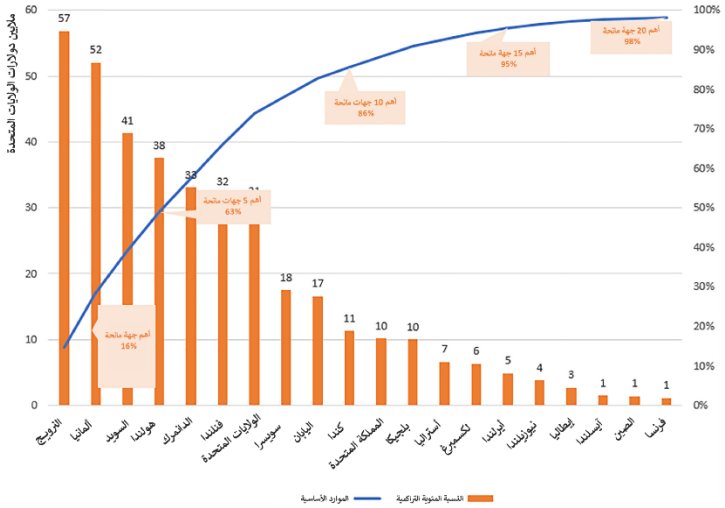

26 - بقي العدد الإجمالي للجهات المانحة الملتزمة بتوفير الموارد الأساسية ثابتاً عند 95 جهة مانحة في عام 2023 مقابل 96 في عام 2022. وعلى مستوى منظومة الأمم المتحدة، لا يزال صندوق الأمم المتحدة للسكان يتمتع بأكبر عدد نسبياً من الجهات المانحة الملتزمة بتوفير التمويل الأساسي. ويأتي ذلك في إطار جهوده المبذولة لتوسيع قاعدة الجهات المانحة على مستوى المنتجات التي تبيّن قيمة التمويل الأساسي والنتائج التي أسهم في تحقيقها، هذا فضلاً عن توفير الإرشاد والدعم إلى المكاتب القُطرية بشأن الآليات التي يطبقها صندوق الأمم المتحدة للسكان تجاه مسألة التمويل الأساسي. يسير صندوق الأمم المتحدة للسكان بخطوات ثابتة على طريق الوصول إلى أو تجاوز عدد الجهات المانحة الملتزمة بتوفير التمويل الأساسي في عام 2024. وبدايةً من أيار/مايو 2024، بلغ عدد المساهمين 52 مساهماً، وهو رقم أعلى بشكل طفيف من عدد الجهات المانحة في الوقت نفسه في عام 2023.

الشكل 8

عدد المساهمين في التمويل الأساسي، للفترة 2019-2024

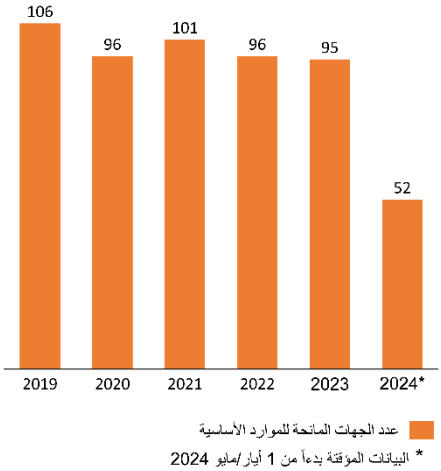

27 - لا تزال المساهمات الأساسية من البلدان غير الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبلدان المستفيدة من البرامج منخفضة، ولكنها شهدت ارتفاعاً لتسجّل 6,4 مليون دولار أمريكي، أو 2,0 في المائة، من إجمالي حجم التمويل الأساسي. وبوصفه منظمة طوعية التمويل بالكامل، يدعو صندوق الأمم المتحدة للسكان جميع الدول الأعضاء إلى تقديم مساهماتٍ أساسية إلى الصندوق حتى ولو بصورةٍ متواضعة. وتترك المساهمات الصغيرة والمتوسطة الحجم أثراً تراكمياً ملموساً على الموارد الأساسية الإجمالية، من دون إضافة تكاليف المعاملات.

الشكل 9

اتجاه المساهمات الأساسية المُقدَّمة من البلدان غير الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبلدان المستفيدة من البرامج، للفترة 2019-2023

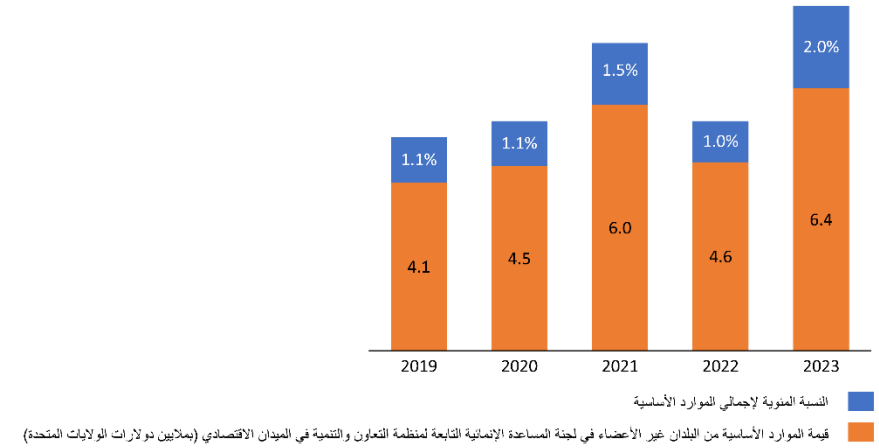

28 - في إطار جهوده المبذولة لاستكشاف سُبُل جديدة لتنويع قاعدة الجهات المانحة، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2019 برنامج تبرعات الأفراد بغرض حشد الموارد من الجمهور العام. وفي عام 2023، جمّع برنامج الهبات الفردية ما يزيد على 4,1 مليون دولار أمريكي للتمويل من حوالي 000 40 جهة مانحة من أكثر من 186 بلداً حول العالم، أي ما يعادل زيادة بنسبة 53 في المائة في التمويل من هذا المصدر، مقارنةً بعام 2022. وخُصِّصت أكثر من 50 في المائة من جميع التبرُّعات المقدّمة لدعم الموارد الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

ج - مساهمات متعددة السنوات في الموارد الأساسية

29 - في الوقت الذي سجل فيه إجمالي التمويل الأساسي انخفاضاً في عام 2023، زاد حجم ونِسبة التمويل في التزامات المساهمات المتعددة السنوات[4]. وكان عدد الجهات المانحة التي تقدّم التمويل الأساسي المتعدد السنوات لصندوق الأمم المتحدة للسكان مستقراً إلى حدٍ ما. وفي عام 2023، التزمت 36 جهة مانحة بالتمويل الأساسي المتعدد السنوات، بزيادة أربع جهات مانحة مقارنةً بعام 2022. واتساقاً مع التزامات اتفاق التمويل، يُدرك صندوق الأمم المتحدة للسكان أهمية التمويل الأساسي المتعدد السنوات للسماح برؤى استشرافية أكثر دقةً وتيسير التخطيط التطلعي.

(4) يبلغ متوسط مدة الاتفاق المتعدد السنوات أربع سنوات، ويُعدُّ قابلاً للتنفيذ، بالنظر إلى مدة دورة الخطة الاستراتيجية ووثائق البرمجة القُطرية.

الشكل 10

قيمة ونسبة المساهمات الأساسية المتعددة السنوات (2019-2023)

(مليون دولار أمريكي)

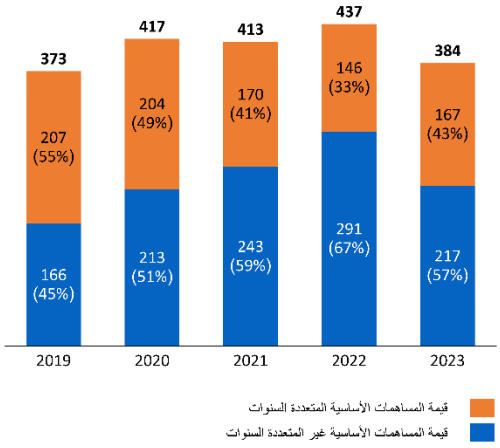

د - الأهمية الحاسمة للسداد المبكر للمساهمات

30 - يُعد السداد المبكر لالتزامات التمويل في الوقت المناسب أمراً أساسياً لتخطيطٍ يتَّسم بالكفاءة والفعالية، وكذلك لإدارة برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان وعملياته. ولم يتم استلام ما يقرب من نصف جميع المدفوعات الأساسية حتى النصف الثاني من العام. وفي ظل أجواء تقشفية للتمويل الأساسي حيث يُتوقع من صندوق الأمم المتحدة للسكان ألا يتجاوز الأهداف الأساسية بمبالغ كبيرة، يجب الالتزام بالسداد المبكر للمساهمات لأغراض التخطيط والتخصيص. ويناشد صندوق الأمم المتحدة للسكان جميع الجهات المانحة التعجيل بسداد المدفوعات لعام 2024، ومواصلة إظهار التضامن والالتزام بقابلية التنبؤ.

الشكل 11

توقيت المساهمات المسجلة خلال الفترة 2019-2023 (كنسبة مئوية من الإجمالي لكل ربع سنة من كل عام)

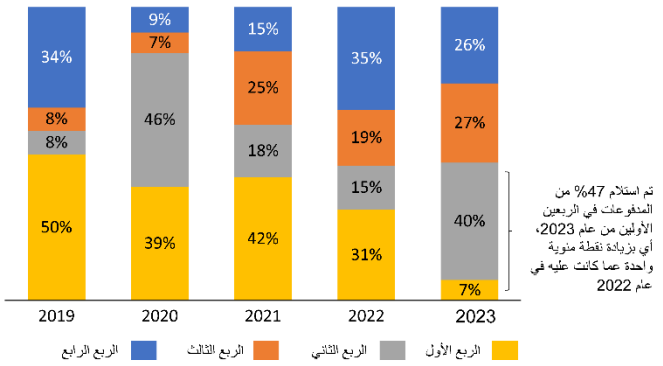

خامساً – التمويل غير الأساسي وأدواته

أ – الوضع العام والمساهمون الرئيسيون

31 – في ضوء الرسم البياني الموضّح أعلاه، ظل الحجم الإجمالي للموارد غير الأساسية مستقراً نسبياً. ويبيّن الشكل 12 أدناه أهم المساهمين في صندوق الأمم المتحدة للسكان من حيث الحجم والنسبة المئوية لعام 2023. ولا تزال صناديق التمويل الجماعي التابعة للأمم المتحدة والتحويلات المشتركة بين الوكالات تشكل المصدر الأوّل للمساهمات غير الأساسية. وهذا يدل على المكانة القوية التي يتمتع بها الصندوق في البرمجة المشتركة والتزامه المستمر بتنفيذ الإجراءات الرامية إلى تحسين منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. يُعدّ التمويل الأساسي آلية التمويل المفضّلة لدى المنظمة، ولكن درجات المرونة تكون متفاوتة عندما يتم توفير التمويل غير الأساسي. ويدعو صندوق الأمم المتحدة للسكان الجهات المانحة إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن من المرونة، وذلك مثلاً من خلال التمويل المواضيعي على المستوى العالمي أو التمويل المرن بالكامل للبرامج القُطرية.

الشكل 12

أهم 20 جهة مانحة للموارد غير الأساسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، حسب الحجم والنسبة التراكمية، 2023

(مليون دولار أمريكي)

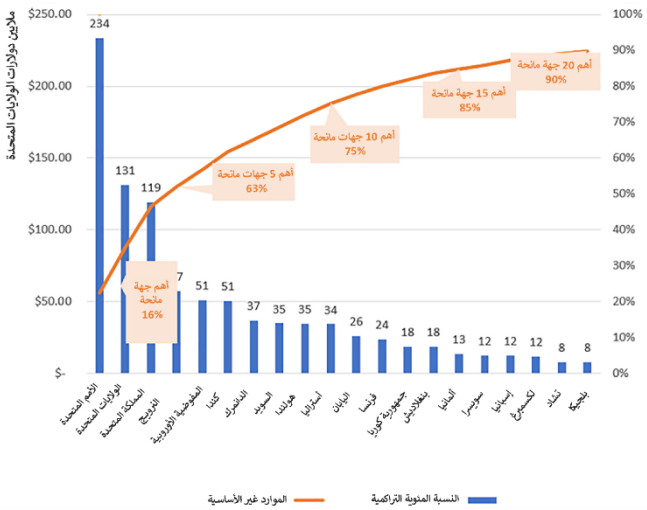

* تشمل مساهمات تحويلات الأمم المتحدة والمساهمات الحكومية الدولية جميع الأموال المُستلَمة من آليات التمويل الجماعي: البرامج المشتركة والصناديق الاستئمانية المتعددة المانحين، وكذلك التحويلات الثنائية من منظمات الأمم المتحدة.

ب – الصناديق المواضيعية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان

32 – إنّ التمويل المواضيعي هو ثاني أكثر أشكال التمويل مرونةً بالنسبة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، بعد التمويل للموارد الأساسية، ما يُعد دليلاً واضحاً على الالتزام الجيد من جانب الجهات المانحة المتعددة الأطراف وعنصراً حاسماً في اتفاق التمويل. وفي عام 2023، تراجعت المساهمات في الصناديق المواضيعية الأربعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان بنسبة 30 في المائة، من 278 مليون دولار أمريكي في

عام 2022 إلى 195,2 مليون دولار أمريكي في عام 2023. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنّ مستويات التمويل في عام 2022 كانت مرتفعة بشكل خاص لأنّ بعض الجهات المانحة قد دفعت مقدماً لالتزامات متعددة السنوات. تعكس المساهمات المحصلة في عام 2023 اتجاهاً عاماً مستقراً، وإن كان متقلباً من سنة لأخرى، على صعيد التمويل المواضيعي على مدى السنوات الخمس الماضية. ولا تزال شراكة الإمدادات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان هي الصندوق المواضيعي الأفضل تمويلاً، وهناك أيضاً نمو متواضع في الصندوق المواضيعي الإنساني، بالإضافة إلى حدوث تقلّب في مستويات التمويل الموجه إلى الصندوق المواضيعي لصحة الأم وحديثي الولادة. بدأ تشغيل الصندوق المواضيعي للبيانات السكانية بمساهمة أولية قدرها 2,2 مليون دولار أمريكي في أوائل عام 2023.

الشكل 13

المساهمات في الصناديق المواضيعية الأربعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة 2019-2023

(مليون دولار أمريكي)

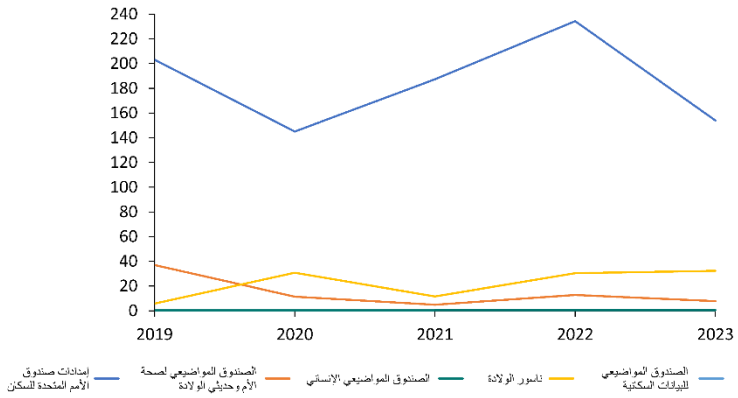

33 - تؤدي شراكة الإمدادات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان دوراً محورياً في تعزيز الأهداف العالمية للقضاء على احتياجات تنظيم الأسرة غير المُلباة ووفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها بحلول عام 2030. وبالتعاون مع 54 بلداً شريكاً، تعمل المنظمة على تعزيز المنظومات الصحية من خلال تحسين أداء سلاسل الإمداد، وتطوير السياسات، وتنويع وسائل التمويل، وتوسيع فرص الحصول على وسائل مضمونة الجودة لتنظيم الأسرة والأدوية الخاصة بصحة الأم، حيث تصل إلى أكثر من 20 مليون امرأة وفتاة سنوياً. وفي هذا الصدد، تم تحقيق إنجاز مهم في عام 2023 مفاده توقيع جميع البلدان المؤهَّلة على اتفاقيات لزيادة مخصّصات الميزانية المحلية تدريجياً فيما يتعلق بسِلع الصحة الإنجابية، وأصبح صندوق المطابقة الآن بمثابة آلية دائمة بعدما تجاوز فترة تجربته بنجاح، ما ساعد على حشد مبلغ إضافي قدره 10,5 مليون دولار أمريكي من الموارد المحلية. وفي العام نفسه، وسّع البرنامج نطاق الخيارات والأنواع المتاحة لتنظيم الأسرة والأدوية الخاصة بصحة الأم من خلال البحوث التنفيذية والتوجيه والتدريب وتوفير المنتجات وتوسيع نطاق الاستفادة منها. بالإضافة إلى ذلك، عزّز البرنامج ضمان "الميل الأخير" في سلسلة الإمداد من خلال سد الفجوات بالتعاون مع الشركاء، وضمان تسليم سِلع الصحة الإنجابية المضمونة الجودة للنساء والفتيات في الوقت المناسب.

34 - ومنذ إنشائها في عام 2007، استثمرت شراكة الإمدادات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان ما يزيد عن 2,7 مليار دولار أمريكي في لوازم الصحة الإنجابية. ولا تزال شراكة الإمدادات أكبر جهة على مستوى العالم توفّر وسائل تنظيم الأسرة التي يتم التبرع بها في العالم، بميزانية قدرها 183 مليون دولار أمريكي في عام 2023. وقد دعم إجمالي 25 شريكاً وجهة مانحة من القطاعين العام والخاص الشراكة في هذه المرحلة (2021-2030)، حيث التزم العديد منهم بتمويل متعدد السنوات يسهل الاستدامة ويزيد التأثير في تلبية احتياجات النساء والمراهقات. ومن خلال دمج عمليات الشراء مع الجهود الأوسع نطاقاً لتعزيز المنظومات الصحية، يُعد البرنامج عاملاً محفزاً للوصول المستدام والمنصف إلى خدمات ومعلومات تنظيم الأسرة والصحة الجنسية والإنجابية والبحوث ذات الصلة. وفي عام 2023، خصّص البرنامج مبلغ 10 ملايين دولار أمريكي لمدة ثلاث سنوات حتى تتمكّن البلدان المشارِكة في شراكة الإمدادات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان من إجراء التمويل المسبق لمشترياتها من سِلع الصحة الإنجابية من خلال صندوق جسر الصحة الإنجابية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

النتائج التي تم تحقيقها من خلال شراكة الإمدادات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، لعام 2023

كانت وسائل تنظيم الأسرة كافية للوصول إلى 23 مليون امرأة وفتاة في البلدان المنخفضة الدخل، ما أدى إلى تجنب حدوث ما يلي:

- 9,5 مليون حالة حمل غير مقصود
- 200 000 حالة وفاة بين الأمهات والأطفال
- 2,9 مليون حالة إجهاض غير مأمون

ومن شأن وسائل تنظيم الأسرة هذه، التي تبلغ قيمتها حوالي 136 مليون دولار أمريكي، أن توفر على البلدان والأسر ما يقدَّر بنحو 708 ملايين دولار أمريكي في صورة تخفيف أعباء الرعاية أثناء الحمل والولادة والرعاية بعد الإجهاض.

35 - الصندوق المواضيعي لصحة الأم وحديثي الولادة هو البرنامج الطليعي العالمي المعني بصحة الأم والطفل التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وكان عاملاً في تسريع الجهود الرامية إلى تحقيق خطة عام 2030 وتحقيق النتيجة التحويلية المتمثلة في القضاء تماماً على كل حالات وفيات الأمهات التي يمكن الوقاية منها. وهو يُنتج تغييراً تحويلياً على نطاق واسع من خلال دعم تمديد التدخلات القائمة على الأدلة، ودعم الابتكار، وتعزيز المواءمة والشراكة وزيادة عدد السياسات المحلية والالتزامات المالية تجاه صحة الأمهات وحديثي الولادة، وذلك من خلال تعزيز الأنظمة الصحية، بما في ذلك القبالة، والاستعداد لتوسيع إمكانية الحصول على السِلع الخاصة بصحة الأم المضمونة الجودة، وتمديد نطاق تغطية رعاية التوليد ورعاية حديثي الولادة في حالات الطوارئ، والوقاية من إصابات الولادة وغيرها من الأمراض وعلاجها، بما في ذلك ناسور الولادة. وإنّ تجميع الأموال يعزز تقديم النتائج للشركاء الذين يشهدون أثراً أكبر لمساهماتهم، ويُساعد أيضاً في تقليل تكاليف المعاملات. في عام 2024، دخل الصندوق المواضيعي لصحة الأم وحديثي الولادة مرحلته الرابعة (2024-2028) ويسعى للحصول على 210 مليون دولار أمريكي بحلول عام 2028 من أجل معالجة الأسباب الرئيسية لوفيات الأمهات واعتلالهن.

النتائج التي تم تحقيقها من خلال الصندوق المواضيعي لصحة الأم وحديثي الولادة، للفترة 2008-2023

- إعادة تصميم شبكات لرعاية حديثي الولادة ورعاية التوليد في الحالات الطارئة في 14 بلداً جنوب الصحراء الكبرى
- حصلت أكثر من 28 مليون امرأة على رعاية الولادة الآمنة في أقسام الولادة المدعومة لتوفير رعاية توليد عالية الجودة
- تلقّت أكثر من 500 1 مدرسة قبالة الكُتب والمُعدات والمواد التدريبية
- تم دعم أكثر من 000 350 قابلة من خلال التعليم والتدريب
- تم إجراء أكثر من 000 139 عملية إصلاح للناسور أعادت للنساء كرامتهن

36 - الصندوق المواضيعي الإنساني يوفّر تمويلاً مرناً متعدد السنوات لصالح أعمال صندوق الأمم المتحدة للسكان في الحالات الإنسانية، ويزداد التمويل من هذا الصندوق نتيجة الكوارث الطبيعية المتفاقمة بسبب تغيّر المناخ والنزاعات الجارية في أجزاء مختلفة من العالم. وإنّ مرونة الصندوق المواضيعي تتيح لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن ينفذ استجابة سريعة عند اندلاع الأزمات، وأن يقدم المساعدة عندما تكون الاستجابات الإنسانية غير مُموَّلة بما يكفي عبر توزيع التمويل حيثما تشتد الحاجة إليه. إن تجميع تمويل عمليات المساعدة الإنسانية من كلٍ من المساهمات الحكومية والخاصة يقلل من تكاليف المعاملات وإعداد التقارير، وقد أثبت أنّه وسيلة فعالة لدعم نمو صندوق الأمم المتحدة للسكان كشريك إنساني في تلبية الاحتياجات الجنسية واحتياجات الصحة الإنجابية وفي مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ. دعم الصندوق المواضيعي الإنساني 37 مكتباً قُطرياً وإقليمياً بمبلغ قيمته 40,9 مليون دولار أمريكي في عام 2023، بما في ذلك تمويل الاستجابة السريعة للأزمات في غزة والسودان وأوكرانيا[5]. وفي كثيرٍ من السياقات الإنسانية، وفَّر الصندوق المواضيعي تمويلاً أوَّلياً وحيوياً لعمليات الاستجابة السريعة لحين تحصيل المساهمات من الجهات المانحة على صعيد ثنائي.

37 - يهدف الصندوق المواضيعي للبيانات السكانية إلى زيادة الدعم لتعزيز أنظمة البيانات السكانية على المستويين الوطني ودون الوطني، مع مراعاة أنّ البيانات السكانية هي حجر الأساس في أكثر من 45 في المائة من أهداف التنمية المستدامة، هذا فضلاً عن كونها في صُلب الحاجة لتحديد الذين هم أكثر تخلفاً عن الركب والوصول إليهم. ويستند الصندوق المواضيعي إلى أربع ركائز: (أ) تعداد السكان وتعداد المساكن؛ (ب) التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية؛ (ج) البيانات الجغرافية المكانية وبوابة البيانات السكانية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ (د) التحولات الديمغرافية. ويركز الصندوق المواضيعي أيضاً على تقديم الدعم للبلدان فيما يتعلق بالتعاطي مع التغيّرات الديمغرافية في مجموعة كبيرة من البلدان (من السكان ذوي معدلات مرتفعة من الشباب والخصوبة العالية، إلى السكان ذوي معدلات منخفضة من الخصوبة وكبار السن) بغية تسخير العوائد الديمغرافية وبناء المرونة الديمغرافية.

(5) يشمل هذا الرقم التمويل المخصّص لعام 2023 بالإضافة إلى الأموال المتبقية من عام 2022 والتي تم تمديدها وتخصيصها في عام 2023.

ج - صناديق التمويل الجماعي والبرامج المشتركة للأمم المتحدة

38 - لا تزال المساهمات المقدّمة من منظومة الأمم المتحدة واحدة من أكبر مصادر التمويل فيما يتعلق بالتمويل غير الأساسي في عام 2023، حيث بلغت قيمته 233 مليون دولار أمريكي، أي بزيادة قدرها 21 في المائة عن عام 2022. وتعد صناديق التمويل الجماعي والبرامج المشتركة التابعة للأمم المتحدة بمثابة أدوات تفيد في دعم التنفيذ المشترك المتكامل والتعاون لتحقيق قيمة مضافة على الصعيدَيْن العالمي والمحلي.

39 - وفي عام 2023، ظلت المساهمات المقدمة من الآليات المجمعة العالمية للأمم المتحدة مستقرّة. وعلى المستوى القُطري، شهد صندوق الأمم المتحدة للسكان زيادةً كبيرة من صناديق التمويل الجماعي التابعة للأمم المتحدة، ما يعكس الأهمية التي يوليها صندوق الأمم المتحدة للسكان للتمويل المجمّع الذي يهدف إلى دعم إعمال برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على المستوى القُطري. وتُعزى هذه الزيادة أيضاً إلى الجهود المؤسسية التي يبذلها الصندوق لتكييف أعماله بما يتماشى مع الأولويات الوطنية، وذلك داخل أفرقة الأمم المتحدة القُطرية، وفي تصميم أُطُر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وللاستمرار بدعم هذه الجهود، لا يكتفي صندوق الأمم المتحدة للسكان بتوفير الإرشادات الخاصة بالوكالات وبتنظيم تدريبات وندوات عبر الإنترنت إلى المكاتب القُطرية فحسب، بل يقدم أيضاً تدريباً مشتركاً مع مكتب الأمم المتحدة للتنسيق الإنمائي وسائر الكيانات لدعم تنفيذ الإصلاح الإنمائي لمنظومة الأمم المتحدة وكذلك تعزيز المشاركة في الأنشطة والبرامج المشتركة.

40 - ويواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان شراكته على نطاقٍ واسعٍ مع وكالات أخرى، باعتباره أحد الشركاء المؤسسين في مبادرة تسليط الضوء الرامية إلى القضاء على العنف ضد النساء والفتيات، إضافة إلى شراكته مع اليونيسف بشأن البرنامج المشترك للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية والبرنامج العالمي للقضاء على زواج الأطفال.

برامج الأمم المتحدة المشتركة للقضاء على الممارسات الضارة

يُعدُّ البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (ختان الإناث) والبرنامج العالمي المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف للقضاء على زواج الأطفال من أكبر البرامج العالمية التي تتصدّى لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية والقضاء على ظاهرة زواج الأطفال، فهي تساعد على إنشاء بيئات سياسية وقانونية تمكينية من شأنها الحث على التخلص من مثل هذه الممارسات الضارة، وبناء الحركات، وتعزيز المعايير الجنسانية الاجتماعية المنصفة.

في الوقت الذي توفّر فيه البرامج المشتركة مساعدة مالية وتقنية مباشرة في 17 بلداً (من أجل التصدي لظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية) و 12 بلداً (للقضاء على ظاهرة زواج الأطفال) ذات الأولوية، على التوالي، فقد تم تنفيذ العديد من التدخلات على المستوى العالمي ولا سيما تلك التي تتعلّق بإنشاء البيانات والأدلة، وحشد الحركات، وبناء القدرات، وتسهيل تبادل المعرفة.

وفي عام 2023، حال البرنامج المشترك المعني بالقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية (ختان الإناث) دون خضوع ما يقرب من 000 162 فتاة لختان الإناث، هذا فضلاً عن تفعيل خدمات الوقاية والحماية من تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية لنحو 000 904 امرأة وفتاة، وكذلك الوصول إلى 66 مليون شخص من خلال توجيه الرسائل الإعلامية حول تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، وإشراك 000 456 رجل وفتى في أنشطة تعزز الأشكال الإيجابية للذكورة.

في عام 2023، أكمل البرنامج العالمي للقضاء على زواج الأطفال مرحلته الثانية، والتي وصل خلالها إلى أكثر من 20,1 مليون مراهِقة مع تزويدهنّ بالمهارات الحياتية وتقديم التربية الجنسية الشاملة لهنّ. هذا بالإضافة إلى مساعدة 2,4 مليون مِراهقة في الالتحاق بالمدارس أو البقاء فيها، وإشراك 17,9 مليون فتى ورجل في أنشطة تعزّز أشكال الذكورة الإيجابية، وشجّع 60,3 مليون فرد على المشاركة في الحوارات المجتمعية حول المساواة بين الجنسين والقضاء على ظاهرة زواج الأطفال، ووصل أيضاً إلى 620,8 مليون فرد من خلال الحملات الإعلامية.

د - حكومات البلدان المستفيدة من البرامج

41 - يحصل صندوق الأمم المتحدة للسكان على معظم تمويله مِن أهم 20 جهة مانحة، إلا أنّه يستفيد أيضاً من التمويل الآتي من عدد كبير من حكومات البلدان المستفيدة من البرامج، حيث يتم توجيه هذا التمويل إلى البرامج القُطرية التي ينفذها صندوق الأمم المتحدة للسكان في هذه البلدان. تحظى هذه المساهمات بتقدير كبير لأنّها تُبرز التزام الحكومات الوطنية بالاستثمار في السياسات والبرامج والخدمات المقدّمة للنساء والفتيات، هذا بالإضافة إلى القيمة التي تمنحها لصندوق الأمم المتحدة للسكان كشريك. وزاد إجمالي مبلغ التمويل من حكومات البلدان المستفيدة من البرامج من 59 مليون دولار أمريكي في عام 2022 إلى 68 مليون دولار في عام 2023. وبالنظر إلى هذا التمويل، يتبيّن أنّ 27,8 مليون دولار أمريكي يأتي مباشرةً من حكومات البلدان المستفيدة من البرامج، وهي زيادة اسمية عن عام 2022، أما المبلغ المتبقي وقدره 40,3 مليون دولار أمريكي فقد جاء من خلال الدعم التمويلي الوارد من المؤسسات المالية الدولية.

الشكل 14

مساهمات البلدان المستفيدة من البرامج في برامجها القُطرية

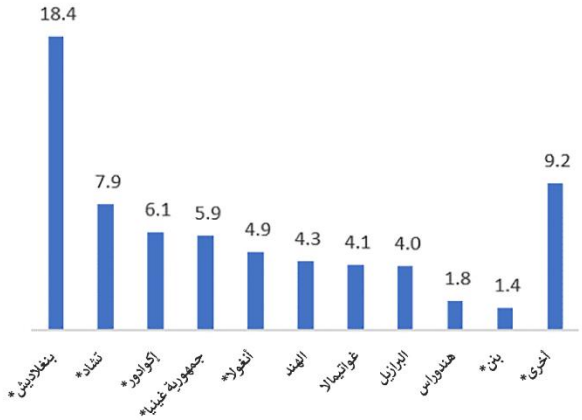

* التمويل الوارد من حكومات البلدان المستفيدة من البرامج إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان، حيثما يكون المصدر الأصلي للأموال هو مؤسسة مالية دولية.

هـ - المؤسسات المالية الدولية

42 - توضّح الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان أنه بُغية تحقيق النتائج التحويلية الثلاث وإعمال برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على نطاق أوسع، يجب على المنظمة أن تطلق العنان لموارد واستثمارات جديدة متوافقة مع أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، تبيّن استراتيجية تعبئة الموارد الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان أنّ الشراكة مع المؤسسات المالية الدولية تقع في صُلب هذه الجهود، مع تسليط الضوء على أنّ الموارد المقدَّمة من المؤسسات المالية الدولية ليست بديلاً عن التمويل الأساسي.

43 - وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، أصبحت شراكة صندوق الأمم المتحدة للسكان مع المؤسسات المالية الدولية أقوى فيما يخص كل النواتج الرئيسية للخطة الاستراتيجية، سواء من خلال التعاون التقني وذلك بفضل العمل عمل الخاص بوضع القواعد والمعايير، أو القيادة الفكرية والدور الاستشاري اللذين يضطلع بهما صندوق الأمم المتحدة للسكان، أو من خلال تنفيذ المشاريع. في عام 2023، واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان شراكاته مع المؤسسات المالية الدولية، على الصعيد الثنائي وبالتعاون مع أفرقة الأمم المتحدة القُطرية، لإجراء تقييمات مشتركة تتناول الاحتياجات في الحالات الهشة، وذلك لتوجيه التخطيط المعني بالإنعاش والتعمير. وبالإضافة إلى ذلك، واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تعاونه مع المؤسسات المالية الدولية في مجال الدعوة العالمية المشتركة وإنشاء الأدلة التي يُسترشد بها في وضع الخطط وأُطُر العمل والأدوات المشتركة في مجالات مثل الصحة الجنسية والإنجابية، والمساواة بين الجنسين والاستقلالية الجسدية، والبيانات السكانية.

44 - في عام 2023، شهد صندوق الأمم المتحدة للسكان نمواً مصدره التمويل الوارد من المؤسسات المالية الدولية (من 40,7 مليون دولار أمريكي في عام 2022 إلى 52 مليون دولار أمريكي في عام 2023)، وهذا يُعد دليلاً على التزام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتوسيع وتنمية الشراكات مع المؤسسات المالية. وتأتي الزيادة الأخيرة في المساهمات نتيجةً لتعزيز الدعم المقدَّم إلى المكاتب القُطرية وارتفاع معدّل المشاركة على جميع مستويات المنظمة، مع عدد متزايد من المؤسسات المالية.

45 - وقد عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه من المؤسسات المالية الدولية لوضع الأُطُر التشغيلية والقانونية اللازمة لمواءمة عدد من النُظُم الائتمانية. وفي هذا الصدد، ومن خلال مجموعة من المشاورات التنفيذية، أنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2023 ترتيبات إطارية تعاقدية جديدة (معترف بها بشكل متبادل) مع مصرف التنمية الآسيوي وصندوق مواجهة تغير المناخ في أفريقيا.

46 - وتجدر الإشارة إلى أنه في عام 2022، عمدت ستة مكاتب قُطرية إلى تعبئة الموارد من مؤسستين ماليتين دوليتين. وفي عام 2023، تمكّن 17 مكتباً قطرياً من خمس مؤسسات مالية دولية مختلفة من القيام بذلك.

47 - وتشمل المحركات الرئيسية للنمو الأخير ما يلي: تمويل البنك الدولي في كل من أنغولا وتشاد، ودعم مصرف التنمية للبلدان الأمريكية لأنشطة التعداد في منطقة أمريكا اللاتينية، وتمويل مصرف التنمية الآسيوي في بنغلاديش، وزيادة عامة في التمويل في حالات الأزمات، مثل إثيوبيا وجنوب السودان، من خلال سياسات مبتكرة توفّر المزيد من المرونة للتنفيذ بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة والكيانات الأخرى.

مبادرة الآلية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني في سياق التكيف مع تغير المناخ

أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتعاون مع صندوق مواجهة تغير المناخ في أفريقيا، الذي يُديره بنك التنمية الأفريقي، مشروعاً متعدد الجنسيات بشأن الآلية المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني في سياق التكيف مع تغير المناخ. وتهدف المبادرة إلى تعزيز تنفيذ إجراءات التحول في المنظور الجنساني في سياق التكيف مع تغير المناخ في 10 بلدان على الأقل من شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي.

ستستخدِم المبادرة النُهُجَ المبتكرة والتشاركية والمستنِدة إلى الحقوق بغية المساعدة في تعزيز إدراج الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، ودعم الشباب ومراعاة المنظور الجنساني ضِمن خطابات التكيف مع تغير المناخ وبناء القدرة على الصمود في المنطقة. تُعدّ هذه المبادرة جزءاً من الجهود الحثيثة التي يبذلها بنك التنمية الأفريقي على نطاقٍ واسع من أجل دعم المساواة بين الجنسين والقدرة على التكيف مع تغير المناخ.

و - القطاع الخاص والشراكات الاستراتيجية الأخرى

48 - بموجب الإطار المؤسسي للشراكات الاستراتيجية، واصَل صندوق الأمم المتحدة للسكان تعزيز شراكاته مع الشركاء غير التقليديين في عام 2023، حيث حصل على 29,9 مليون دولار أمريكي من المساهمات غير الأساسية من القطاع الخاص، بالإضافة إلى مبلغ إضافي قدره 700 416 دولار كمساهمات عينية. ويوضح هذا الرقم التحسّن المستمر الذي تشهده النتائج، ولا سيما في الذروتين الكبيرتين في عامَي 2020 و 2021 والمرتبطتين بعدّة التزامات كبيرة قُطعت لمرة واحدة تجاه توفير الإمدادات خلال جائحة كوفيد-19. ومع ذلك، تجاوز صندوق الأمم المتحدة للسكان الأهداف المنصوص عليها في الخطة الاستراتيجية لجمع التبرعات من القطاع الخاص منذ عام 2020.

الشكل 15

اتجاهات التمويل من القطاع الخاص، للفترة 2019-2023

(مليون دولار أمريكي)

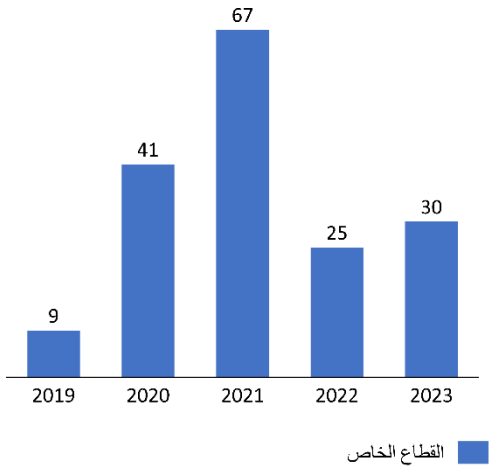

49 - بالإضافة إلى ذلك، وسّع صندوق الأمم المتحدة للسكان نطاق تواصله مع الجمهور لطلب التبرعات إلى البرامج والعمليات من خلال برنامج الهبات الفردية التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وقد جمّع البرنامج 4,1 مليون دولار أمريكي في عام 2023.

50 - يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً على تكوين مجموعة واسعة تضم شركاء من شركات عالمية من شأنها توفير الموارد والمهارات والحلول للمنظمة بغرض تسريع تأثير برامجها. على سبيل المثال، تم إطلاق شراكة جديدة مع شركة الرعاية الصحية "أورجانون" لمساعدة النساء على تحقيق استقلالهن الجسدي وقوتهن واختياراتهن، ولمعالجة 121 مليون حالة حمل غير مخطط لها تحدث في جميع أنحاء العالم سنوياً. ويشمل هذا التعاون جهود الدعوة العالمية في المنتديات ذات الصلة، فضلاً عن المشاريع القُطرية التي تُجرى في مصر والمكسيك وتايلند، مع التركيز على زيادة الاستفادة من الإعلام والتثقيف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية.

51 - واصَل صندوق الأمم المتحدة للسكان تطوير شراكاته مع المؤسسات والجمعيات الخيرية. وفي عام 2023، تعهدت مؤسسة بيل وميليندا غيتس بالتزام طويل الأجل بُغية توفير ما يصل إلى 100 مليون دولار أمريكي لشراكة الإمدادات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل دعم شراء السِلع. بالإضافة إلى ذلك، أعلنت مؤسسة صندوق الاستثمار لصالح الأطفال عن عزمها تقديم 50 مليون دولار أمريكي لبذل الجهود على نطاق أوسع من أجل سد الفجوة في تمويل السِلع، بما في ذلك شراكة الإمدادات التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

52 - من خلال "التحالف من أجل العدالة الإنجابية في الأعمال التجارية"، يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان بحماس أيضاً للتأثير على القطاع الخاص من أجل تعميم مراعاة الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. تهدف هذه المبادرة التي يقودها صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تحسين دور القطاع الخاص في تمكين الصحة الجنسية والإنجابية والبحوث ذات الصلة في أماكن العمل على مستوى العالم. ويسعى التحالف إلى تحفيز مراعاة الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية في القطاع الخاص من خلال تطوير المقاييس البيئية والاجتماعية ومقاييس الحوكمة، والدعوة والتوعية، وبناء القدرات. علاوةً على ذلك، يعمل التحالف على تعزيز إطار عمل ومقاييس من شأنهما توجيه عمل القطاع الخاص واستثماراته في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

ز - التأهُّب لحالات الطوارئ والاستجابة الإنسانية

53 - سجل حجم المساهمات الإنسانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان 443,3 مليون دولار أمريكي في عام 2023، أي بزيادة قدرها 20 في المائة عن عام 2022. ويتكوّن هذا المبلغ من تمويل مخصّص مقدَّم إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان، مربوط بخطط الاستجابة المنسقة للأمم المتحدة لحالات الطوارئ والنداءات العاجلة، بالإضافة إلى تمويل مرن بقيمة 32,3 مليون دولار أمريكي مقدَّم من خلال الصندوق المواضيعي الإنساني. وإجمالاً، كانت نسبة 43 في المائة من إجمالي التمويل غير الأساسي الموجه إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان مخصّصة لمواجهة الأزمات الإنسانية.

الشكل 16

اتجاهات التمويل الإنساني، للفترة 2019-2023

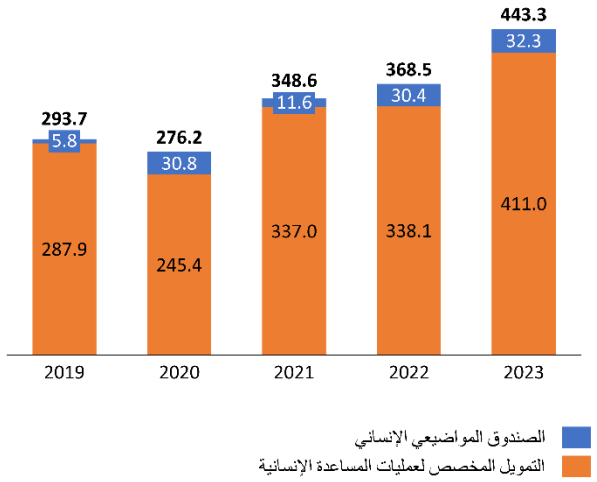

54 - تم تخصيص أكبر مبلغ تمويلي لصالح نداءات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2023 إلى الأزمات في أفغانستان وبنغلاديش والسودان والجمهورية العربية السورية وأوكرانيا واليمن.

55 - فضلاً عن الموارد غير الأساسية التي تمت تعبئتها لتلبية نداءات محدّدة، ينطوي التزام صندوق الأمم المتحدة للسكان بالعمل الإنساني على تخصيص جزء من موارده الأساسية لمعالجة الأزمات المفاجئة والاحتياجات العاجلة في خطط مواجهة الأزمات الإنسانية التي تعاني من نقص التمويل. وإنّ صندوق الطوارئ التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهو آلية تمويل داخلية وافق عليها المجلس التنفيذي، يزوّد المكاتب القُطرية للصندوق بالتمويل الأولي لبدء مواجهة الأزمات الإنسانية إلى حين توافر موارد أخرى. علاوةً على ذلك، يسمح صندوق الطوارئ للأفرقة بالاستثمار في أنشطة التأهب والاستجابة للأزمات الممتدة، وتوسيع النطاق والوصول في العمليات الإنسانية المنقذة للحياة التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان. وفي عام 2023، خصّص صندوق الطوارئ 11,6 مليون دولار أمريكي إلى 26 مكتباً قُطرياً وإقليمياً تابعاً لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وبالإضافة إلى ذلك، يتمتع صندوق الأمم المتحدة للسكان بصندوق متجدّد يضمّ تمويلاً احتياطياً للاستجابة الإنسانية مصدرها الموارد الأساسية، وهو يُتيح للمكاتب القُطرية والإقليمية إمكانية الحصول على الأموال فوراً أثناء انتظار التحويلات المالية من الجهات المانحة. وفي عام 2023، قدّم احتياطي الاستجابة الإنسانية تمويلاً مرحلياً إجمالياً يبلغ 14 مليون دولار أمريكي لصالح التمويل المسبق للأنشطة الإنسانية في 26 مكتباً تابعاً لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

56 - وإنّ آليات التمويل الجماعي المشتركة بين الوكالات ولا سيّما الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ تعتبر بمثابة مصادر رئيسية لتمويل العمل الإنساني الذي يضطلع به الصندوق. وفي عام 2023، قدّم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية تمويلاً بقيمة 56,3 مليون دولار أمريكي إلى 34 بلداً من خلال الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ والصناديق القُطرية المشتركة. وقد ساهم هذا التمويل في توفير دعم بالغ الأهمية عند نشوب النزاعات أو وقوع الكوارث وفي حالات الطوارئ التي تعاني من نقص التمويل، كما دَعَم التنسيق وترتيب أولويات التدخلات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي. وتجدر الإشارة إلى أنّ صندوق الأمم المتحدة للسكان يُعد الوكالة الإنسانية الرائدة في هذا المجال.

57 - في عام 2023، قدّم صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه المنفذون المحليون خدمات إنسانية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية إلى 10,6 ملايين شخص في 50 بلداً، بما في ذلك توفير المساعدات المنقذة للحياة مثل خدمات الولادة الآمنة لمليون امرأة في 39 بلداً وخدمات تنظيم الأسرة إلى 2,7 مليون فرد. فضلاً عن ذلك، تم توفير الإمدادات والمعدات والموظفين إلى إجمالي 648 3 مرفقاً صحياً في 48 بلداً، وتم نشر 808 عيادة متنقلة في 36 بلداً. وفي إطار تلبية الاحتياجات المتصاعدة لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، تمكّن صندوق الأمم المتحدة للسكان من الوصول إلى 4,2 مليون شخص من خلال توفيره لخدمات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتخفيف من مخاطره، وكذلك لخدمات الاستجابة في 50 بلداً. وتضمّنت هذه الخدمات تشغيل 690 1 مساحةً آمنةً للنساء والفتيات في 46 بلداً، و 939 مكاناً ملائماً للشباب في 29 بلداً، وتوزيع 300 925 حقيبة للوازم الصحية النسائية في 48 بلداً. بالإضافة إلى ذلك، تم الوصول إلى 000 58 شخص من خلال المساعدات النقدية والقسائم لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية أو الاستجابة لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. وبشكل عام، تم تخصيص 35 في المائة من التمويل الإنساني ضمن صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2023 لدعم الشركاء المحليين.

ح - أدوات تسريع التمويل

58 - وفي إطار الانتقال من النهج التمويلي إلى تخصيص الأموال، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان بتجريب وتفعيل أنواع مختلفة من أدوات التسريع لاستكشاف آليات جديدة ومبتكرة من شأنها تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية والنتائج التحويلية الثلاث.

59 - وفي تموز/يوليو 2023، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه سند الأثر على تنمية الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين في كينيا، وهو أول سند ذو أثر إنمائي يطلقه صندوق الأمم المتحدة للسكان أو أي منظمة أخرى تابعة للأمم المتحدة. ويهدف هذا السند الذي تبلغ قيمته 10 ملايين دولار أمريكي ومدته عامَين إلى الوصول للمراهقات من خلال توفير خدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية عن طريق رسائل الهاتف المحمول الأساسية المرتبطة بشبكة من مقدّمي الخدمات في القطاعين العام والخاص.

60 - في كانون الأول/ديسمبر 2021، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان أول صندوق تابع له لتسريع التمويل تحت اسم "صندوق التسوية" الذي يستثمر حصرياً في الابتكارات التي تنفذها النساء، ومن أجل النساء ومع النساء، ويستفيد من التكنولوجيا والابتكار لتحقيق فرص متكافئة لصالح النساء والفتيات. ومن خلال ثلاث جهات مانحة حكومية رئيسية والعديد من الأعمال التجارية التي تدعم "صندوق التسوية"، بإجمالي 2 مليون دولار أمريكي في عام 2022 و 2 مليون دولار أمريكي إضافية في عام 2023، استثمر الصندوق في 28 مؤسسة اجتماعية بقيادة نسائية في البلدان النامية. يدعم التمويل الابتكارات المرتبطة بولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان من خلال تقديم برامج إرشادية ومِنح بدون حِصة للمساعدة في توسيع نطاق ابتكاراتهم على نطاق كبير. وقد استفادت أكثر من 000 400 امرأة وفتاة في 40 بلداً من دعم الابتكارات. وفي عام 2023، بدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان عقد شراكة جديدة تضم آليات التمويل وتخصيص الأموال بإنشاء المركز العالمي WomenX Collective الذي يهدف إلى النهوض بالابتكار والبحث والاستثمار في مجال صحة المرأة من خلال آليات الاستثمار للتمويل وتخصيص الأموال.

61 - في عام 2022، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان آلية مرفق الاستثمار الاستراتيجي. وتوفر هذه الآلية المبتكرة كميات متواضعة من الموارد الأساسية لتسهيل الاستفادة من التمويل الإضافي والاستثمارات في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. ويُعد مرفق الاستثمار الاستراتيجي جزءاً من الجهود التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان لدعم البلدان المستفيدة من البرامج في التحوّل من التركيز فقط على تمويل برامج الصندوق إلى الانخراط أيضاً في تعبئة التمويل لصالح جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وبعد مرور عامين من تنفيذ آلية مرفق الاستثمار الاستراتيجي، عمد 40 مكتباً قُطرياً إلى تنفيذ مشاريع باستخدام الأموال المتاحة من مِرفق الاستثمار. وحتى الآن، استفادت المبادرات المموّلة من مرفق الاستثمار الاستراتيجي من 3,7 مليون دولار أمريكي، وجمّعت ما يقدر بنحو 22,7 مليون دولار أمريكي، ما أدى إلى تحقيق عائد تقريبي على الاستثمار بنسبة 1:6.

62 - في رواندا، على سبيل المثال، يتم تمويل مشروع مرفق الاستثمار الاستراتيجي بمبلغ 2 مليون دولار أمريكي خلال الفترة 2022-2025. وفي الفترة 2022-2023، استطاع صندوق الأمم المتحدة للسكان تأمين مبلغ قيمته 5,9 مليون دولار أمريكي بالتعاون مرفق الاستثمار الاستراتيجي، من الحكومة وشركات القطاع الخاص ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى، ما ساهم في إنشاء 31 مركزاً صحياً جديداً في المناطق التي يصعب الوصول إليها في 10 مقاطعات رئيسية في رواندا باستخدام نموذج استثمار الشراكة المجتمعية بين القطاعَين العام والخاص. ونتيجة لذلك، تم الوصول لأكثر من 000 377 امرأة وشابة إلى مرافق الرعاية الصحية الأولية، وتوليد أكثر من 600 1 مولود حي، وتسجيل أكثر من 000 8 امرأة في سن الإنجاب كمستخدمات جدد لوسائل تنظيم الأسرة. وفي الهند، وبفضل الاستثمار بملغ قدرة 824 65 دولار أمريكي في مرفق الاستثمار الاستراتيجي، تمكّن صندوق الأمم المتحدة للسكان من تأمين التزامات بقيمة 1,51 مليون دولار أمريكي من الحكومة لتوسيع البرنامج الحكومي الحالي لصحة المراهقين من 9 مقاطعات إلى جميع المقاطعات البالغ عددها 33 مقاطعة في راجاستان على مدار العامين المقبلين.

63 - بالإضافة إلى ما سبق، وكجزء من استراتيجية تعبئة الموارد لصندوق الأمم المتحدة للسكان، تُبذل الجهود لتوجيه الاهتمام إلى احتياجات المناطق التي تعاني في كثير من الأحيان من نقص التمويل، مثل الدول الجزرية الصغيرة النامية، ولتأمين الموارد من المؤسسات المالية الدولية، وصناديق التمويل الجماعي التابعة للأمم المتحدة والحكومات من أجل البرمجة في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وفي إطار هذه الجهود، تمكّن صندوق الأمم المتحدة للسكان من تعبئة ما يقرب من 30 مليون دولار أمريكي لصالح مختلف الدول الجزرية الصغيرة النامية في عام 2023. على سبيل المثال، من خلال نافذة الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتعاون مع المنظمات الشريكة في الأمم المتحدة، بتأمين الموارد في ثلاث مناطق مختلفة لدعم تلك الدول فيما يخص معالجة نقاط الضعف المتعددة الأبعاد والحماية الاجتماعية. وتلقت خطة التحول لصندوق الأمم المتحدة للسكان في منطقة المحيط الهادئ تمويلاً متجدداً في عام 2023، والذي تم تمديده أيضاً ليشمل تسعة بلدان في منطقة جزر المحيط الهادئ دون الإقليمية، كما تم تأمين موارد جديدة لتعزيز الوصول عالي الجودة إلى مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية من خلال تعزيز سلاسل التوريد في مختلف الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي.

ط - التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

64 - يبذل صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوداً حثيثة ترمي إلى زيادة تعميم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في البرمجة باعتباره أحد عوامل تسريع النتائج في الخطة الاستراتيجية. وفي إطار عملية ضمان جودة البرامج القُطرية، تتم مراجعة مسودات وثائق البرامج القُطرية ومستندات المناقشة الاستراتيجية لدمج أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ويتم أيضاً رصد التقارير السنوية التي كشفت أنّ 97 في المائة من جميع البرامج القُطرية والإقليمية شملت التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في عام 2023. وتشكّل هذه النسبة زيادة كبيرة مقارنةً بنسبة 67 في المائة التي تم تسجيلها خلال فترة الخطة الاستراتيجية السابقة. ورغم أنّ أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لم تكن جميعها جوهرية، إلا أنّها برهان دامغ على تعميم الأنشطة.

65 - لزيادة تعزيز هذه الجهود، تم إطلاق دورة على الإنترنت حول التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في عام 2023، وهي متاحة لجميع الموظفين. إنّ التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ليس مجرد طريقة لمشاركة المعارف والتكنولوجيا بين البلدان وبناء حالة من التضامن حول جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ولكنه أيضاً أداة لتعبئة التمويل المحلي، ولا سيما من البلدان المتوسطة الدخل. وبفضل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، تتمكّن البلدان الناشئة من المساهمة بالموارد المالية بغية تحقيق التنمية القطاعية والعالمية. ويسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان سعياً حثيثاً نحو الحصول على الدعم المالي من عدد من صناديق الشراكة، كما يواصل عمله عن كثب فيما يتعلق برصد فرص تمويل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

سادساً - الاعتبارات الاستراتيجية والاتجاهات المستقبلية

أ - التوقعات لعامَي 2024 و 2025

66 - تأتي التوقعات لعامَي 2024 و 2025 أقل تفاؤلاً، حيث تم تخفيض أهداف الموارد الأساسية في استعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة لصندوق الأمم المتحدة للسكان 2022-2025 (DP/FPA/2024/10) من 380 مليون دولار أمريكي إلى 370 مليون دولار في عام 2024، ومن 381 مليون دولار أمريكي إلى 330 مليون دولار أمريكي في عام 2025. ويعكس هذا التغيير عدة عوامل. أولاً، من المرجح أن تتفاقم ضغوطات الميزانية في بعض البلدان المانحة الرئيسية في السنوات المقبلة، وقد تؤدي إلى حدوث تخفيض في مساهمات الموارد الأساسية على المدى القصير والطويل. ثانياً، تؤثر تقلبات أسعار الصرف والقوة النسبية للدولار الأمريكي على توقعات الإيرادات المقوَّمة بالدولار الأمريكي.

67 - يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان بذل جهود مكثفة لزيادة التمويل الأساسي وتنويع قاعدة الجهات المانحة الأساسية، حيث بدأ في تنفيذ خطط مكثفة تهدف بشكل أكبر لإشراك مجموعة متنوعة من الجهات المانحة بُغية إذكاء وعيها بالتحديات المحتملة للموارد الأساسية وجذبها نحو فرص التمويل الجديدة.

68 - فيما يخص الموارد غير الأساسية، يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تقدير الإيرادات بمبلغ 933 مليون دولار أمريكي في عام 2024 و 1,037 مليون دولار في عام 2025. وفي حين أنّ أداء جمع التبرعات قد تجاوز في الآونة الأخيرة أهداف الخطة الاستراتيجية، فإنّ صندوق الأمم المتحدة للسكان يحتفظ بالتقدير الأولي باعتباره خط أساس حكيم نظراً للمخاطر المستمرة، مثل تحديد مستوى المساعدة الإنسانية

بشكل ثابت مع انتقال العديد من الأزمات من المراحل الحادة إلى المراحل الطويلة الأمد، هذا بالإضافة إلى استمرار الضغوط على التمويل الإنمائي.

69 - يكثف صندوق الأمم المتحدة للسكان جهوده لتنويع قاعدة التمويل غير الأساسي وتأمين التمويل من شركاء جدد، مثل الشركاء الحكوميين الجُدد والناشئين، والمؤسسات المالية الدولية، والقطاع الخاص والمؤسسات، من خلال استراتيجيته لتعبئة الموارد المؤسسية، بالإضافة إلى ندوات على الإنترنت وجلسات تدريبية مخصّصة للمكاتب القُطرية والإقليمية حول الممارسات الجيدة في تعبئة مصادر التمويل المتنوعة.

70 - وقد زاد التمويل في المجال الإنساني الذي يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان بنسبة تزيد على 50 في المائة في السنوات الخمس الماضية فقط. وهذا الأمر يعكس الاحتياجات الإنسانية العالمية المتزايدة كما أنه يوضح الأهمية المتزايدة والاعتراف بصندوق الأمم المتحدة للسكان كشريك إنساني في دعم النساء والفتيات في حالات الطوارئ والنزاعات. وحتى الآن، لم يشهد صندوق الأمم المتحدة للسكان انخفاضاً مماثلاً في تمويل البرامج الإنمائية على حساب الصناديق الإنسانية. وبالنسبة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، باعتباره منظمة ذات ولاية مزدوجة، من الضروري أن يحظى بمستويات تمويل كافية لتنفيذ خطته الاستراتيجية وللمساهمة في تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وأهداف التنمية المستدامة، والنداءات الإنسانية الموحدة للأمم المتحدة.

71 - ومع ذلك، فإنّ ما يثير القلق هو تزايد مستوى تخصيص التمويل لصندوق الأمم المتحدة للسكان، كما يتضح من انخفاض التمويل الأساسي والمواضيعي في عام 2023 والنمو في تمويل البرامج المخصصة. يؤدي التمويل المخصّص بشكل محكم إلى تقليل المرونة والذكاء والكفاءة من خلال زيادة معدّل التجزئة والأعباء الإدارية بسبب ارتفاع عملية الإبلاغ والاحتياجات الإدارية للبرامج والتوظيف المؤقت للموظفين على المدى القصير. ويشجع صندوق الأمم المتحدة للسكان جميع الشركاء على تمويل المنظمة بأعلى مستوى من المرونة، بما في ذلك التمويل الأساسي والمواضيعي، ولكن أيضاً التمويل المرن تماماً للبرامج القُطرية والإقليمية وللنداءات الإنسانية القُطرية والإقليمية التي يوجهها صندوق الأمم المتحدة للسكان.

72 - وقد اضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بمشاركة فعالة في صياغة النسخة الثانية من اتفاق التمويل، تحت قيادة مكتب التنسيق الإنمائي التابع للأمم المتحدة، كما رحب بالتركيز المستمر على أهمية التمويل المرن لمنظومة الأمم المتحدة وما يقابل ذلك من التزام منظومة الأمم المتحدة بتعزيز الكفاءة والشفافية. بمجرد اعتماده رسمياً من قِبل الدول الأعضاء في عام 2024، سيضع ويطرح صندوق الأمم المتحدة للسكان خطةً لدمج اتفاق التمويل في طُرُق عمل المنظمة على المستويات العالمية والإقليمية والقُطرية. وسيتم ذلك بالتنسيق مع سائر كيانات الأمم المتحدة، ولا سيّما الصناديق والبرامج، لتشجيع الاتساق في النهج.

73 - يبيّن الشكل 17 أدناه الأهداف السنوية المعدّلة للفترة 2024-2025، على النحو الوارد في استعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2022-2025.

الشكل 17

أهداف الخطة الإستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة 2024-2025

(مليون دولار أمريكي)

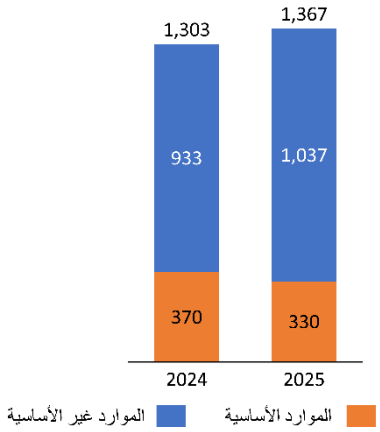

ب - إدارة المخاطر والتقلُّبات وعدم اليقين

74 - في ضوء البيئة العالمية والإنسانية المتزايدة التعقيد، كانت اقتصادات العديد من الجهات المانحة التقليدية الرئيسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان معرّضة لضغوط. يظل صندوق الأمم المتحدة للسكان معرّضاً للخطر باعتباره منظمة طوعية التمويل، وذلك في ضوء التحديات التي تواجه المساعدة الإنمائية الرسمية والمشهد السياسي المتغير. ويؤكد صندوق الأمم المتحدة للسكان، أكثر من أي وقت مضى، على ضرورة تطبيق نهج قوي للتنبؤ والإدارة الحكيمة في الميزانية المتكاملة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة 2022-2025.

75 - وتُستعرَض تنبؤات وتوقعات الإيرادات شهرياً حرصاً على الاستدامة المالية وتقييم الحاجة إلى إجراء تعديلات إذا كانت التوقعات قاصرةً عن تحقيق الأهداف. وتستند توقعات الإيرادات إلى تقديرات جمع التبرعات، محسوبة على أساس التزامات الجهات المانحة والشركاء، والمساهمات المتوقعة في أدوات التمويل المواضيعية وغيرها من أدوات التمويل، وسائر المعايير الاقتصادية الكُليّة والسياسية والتنبؤات المالية المتنوعة (بما في ذلك تقلُّبات أسعار صرف العملات الأجنبية).

76 - سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان اعتماد نُهج حكيمة لإدارة الميزانية. وكما كان الحال في السنوات الماضية، يتبع صندوق الأمم المتحدة للسكان نهجاً استراتيجياً طويل الأجل عند إدارة إيرادات تفوق التوقعات الصادرة في السنوات السابقة. ولن تُوزَّع جميع الموارد الأساسية التي تم ترحيلها من عام 2023 إلى عام 2024 استناداً إلى عدم التيقُّن من التزام الجهات المانحة واستمرار تقلُّب أسعار صرف العملات الأجنبية. وستُستخدَم هذه الموارد تدريجياً خلال الخطة الاستراتيجية الحالية بما يتماشى مع استعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة للفترة 2022-2025، كما ستُتيح إمكانية إجراء التعديلات اللازمة إذا لم تتحقّق الإيرادات المتوقعة.

ج - دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان لتحقيق النتائج التحويلية الثلاث

77 - تنفيذاً لالتزامات خطة عام 2030، يضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بدورٍ رائدٍ في تنفيذ وتعبئة الشراكات والاستثمارات حول النتائج التحويلية الثلاث. واستناداً إلى عملية تقدير التكاليف التي تم إعدادها لقمة نيروبي المنعقدة عام 2019 بشأن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 25، تبيّن وجود فجوة استثمارية عالمية تقدّر بـ 222 مليار دولار أمريكي[6].

الجدول 2

تحقيق النتائج التحويلية الثلاث: فجوات التكلفة والتمويل

النتائج التحويلية	*مجموع المبلغ المطلوب، للفترة 2022-2023*	*المبلغ المتوقع المتاح للإنفاق، للفترة 2020-2030، كمساعدة إنمائية على الصعيد القُطري*	*الاستثمارات الجديدة المطلوبة 2020-2030*
1 - القضاء على الوفيات النفاسية التي يمكن الوقاية منها	115,5 مليار دولار أمريكي	11,9 مليار دولار أمريكي	103,6 مليار دولار أمريكي
2 - إنهاء الحاجة غير الملبّاة لتنظيم الأسرة	68,5 مليار دولار أمريكي	8,6 مليار دولار أمريكي	59,9 مليار دولار أمريكي
3 - إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الضارة:			
3 أ - تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية	2,4 مليار دولار أمريكي	275 مليون دولار أمريكي	2,1 مليار دولار أمريكي
3 ب - زواج الأطفال	35,0 مليار دولار أمريكي	10,9 مليار دولار أمريكي	24,1 مليار دولار أمريكي
3 ج - العنف القائم على النوع الاجتماعي	42,0 مليار دولار أمريكي	9,5 مليار دولار أمريكي	32,5 مليار دولار أمريكي
المجموع	**264 مليار دولار أمريكي**	**42 مليار دولار أمريكي**	**222 مليار دولار أمريكي**

78 - تشهد مساهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان تزايداً في جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية فيما يتعلّق بالجهود الرامية لتعبئة مصادر التمويل المتعددة والتأثير عليها. وفي هذا الصدد، وضع 30 مكتباً قُطرياً تابعاً لصندوق الأمم المتحدة للسكان مبررات الاستثمار لتمويل الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وفي عام 2023، وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان أول استراتيجية تمويل للمنظمة من أجل تنفيذ عملية التحوّل من النهج التمويلي إلى نهج التمويل تخصيص الأموال، فضلاً عن تقديم الدعم لمعالجة فجوة الموارد بُغية تحقيق النتائج التحويلية الثلاث. وبالإضافة إلى ذلك، ساهمت كل من المبادرات المالية المبتكرة، مثل مرفق الاستثمار الاستراتيجي التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والصندوق المماثل له وهو شراكة الإمدادات التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومبررات الاستثمار المستهدفة، في تحقيق النتائج التحويلية الثلاث. ونتيجة لجهود الدعوة التي اضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان، خصّصت حكومات جيبوتي والصومال واليمن، على سبيل المثال، مزيداً من الموارد لتنظيم الأسرة.

د - الكفاءة والشفافية

79 - يسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان دائماً إلى تحقيق مستويات أعلى من الكفاءة على مستوى البرمجة والعمليات وبما يتماشى مع التزامات اتفاق التمويل.

80 - في عام 2023، يُجري صندوق الأمم المتحدة للسكان تغييراً تنظيمياً عبر عملية تحسين المقر الرئيسي التي تشمل نقل العديد من الأقسام والفروع والمكاتب الموجودة في نيويورك إلى العاصمة الكينية

(6) صندوق الأمم المتحدة للسكان، "تقدير تكاليف النتائج التحويلية الثلاث"، كانون الثاني/يناير 2020.

نيروبي في عام 2025. ويُعزى الدافع الرئيسي لهذه التغييرات إلى جعل صندوق الأمم المتحدة للسكان في وضع مثالي للاضطلاع بولايته الآن ومستقبلاً، وبما يتماشى مع برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وخطة عام 2030 ورؤية الأمين العام للأمم المتحدة (النسخة الثانية).على الرغم من أنّ اعتبارات التكلفة لم تكن المحرك الرئيسي وراء هذه الخطوة، يتوقع صندوق الأمم المتحدة للسكان تحقيق وفورات تشغيلية مستمرة تبلغ حوالي 3 ملايين دولار أمريكي سنوياً، بدءاً من عام 2026.

81 - وفي إطار عملية بناء ثقافة المساءلة عن النتائج داخل المنظمة، أطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان نظاماً جديداً لتخطيط الموارد في المؤسسة تحت اسم "كوانتوم" (Quantum) من شأنه تحسين الروابط بين النتائج والموارد.

82 - بغرض تقييم مستوى فعالية الرقابة الداخلية على نحو أفضل، نفذ صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً سياسة جديدة لإدارة المخاطر المؤسسية في عام 2023 وعزز إطار إدارة المخاطر في المنظمة، بما في ذلك من خلال تدريب الموظفين، ووضع دليل لإدارة المخاطر المؤسسية، وتوسيع سجل المخاطر، ليشمل عوامل الخطر الجديدة.

83 - في عام 2023، حقق صندوق الأمم المتحدة للسكان مكاسب إجمالية في الكفاءة التشغيلية قدرها 8,4 مليون دولار: يُعزى 1,7 مليون دولار أمريكي منها إلى وفورات في التكاليف؛ ويُعزى 0,3 مليون دولار أمريكي منها إلى اجتناب التكاليف؛ و 6,4 مليون دولار تعزى إلى تخفيض دوام الموظفين.

84 - يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضا التزامه بأعلى معايير الشفافية في عملياته. طوال عام 2023، نفذ صندوق الأمم المتحدة للسكان التزاماته المتعلّقة بالشفافية من خلال مشاركته الفعالة في المبادرة الدولية للشفافية في المعونة (IATI). بالإضافة إلى ذلك، ينشئ صندوق الأمم المتحدة للسكان بوابة للشفافية هي بمثابة مورد شامل يوفّر نقطة واحدة للوصول إلى المعلومات الخاصة بنفقات البرامج ومساهمات الجهات المانحة والنتائج التي تم تحقيقها، وذلك على مستوى الأوضاع الإنمائية والإنسانية.

سابعاً - الخلاصة

85 - على الرغم من التحديات العالمية الراهنة، يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تعبئة الموارد بفعالية ويضطلع بأداء برنامجي مُؤثّر. ويتمتع صندوق الأمم المتحدة للسكان بموقف مالي قوي بفضل الدعم المستمر الذي يتلقاه من الجهات المانحة له وممارسات الإدارة المالية السليمة التي تتبعها المنظمة.

86 - ويُشجّع صندوق الأمم المتحدة للسكان جميع الحكومات على زيادة مستويات مساهماتها في الموارد الأساسية للصندوق أو أدوات التمويل الأخرى ذات الجودة العالية، مثل الصناديق المواضيعية، وصناديق التمويل الجماعي، والتمويل المرن للبرامج القُطرية في المنظمة. وفي ظل الصعوبات المتزايدة التي تشهدها الأوضاع التمويلية، تصبح الحاجة إلى الموارد الأساسية وغيرها من أشكال الموارد والتمويل المرن والنوعي أهم من أي وقت مضى.

87 - سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تعاونه مع مكتب التنسيق الإنمائي التابع للأمم المتحدة وسائر كيانات الأمم المتحدة في إطار تفعيل النسخة الثانية من اتفاق التمويل المتوقع بمجرد اعتمادها.

88 - إنّ تعبئة الموارد بشكلٍ صحيح والتحفيز الفعّال على توفير تمويلٍ أوسع لجدول أعمال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية تعتبر بالغة الأهمية للنجاح في تنفيذ الخطة الاستراتيجية الجديدة وتحقيق الرؤية التحويلية للنساء والفتيات والشباب.

89 - ويعرب صندوق الأمم المتحدة للسكان عن تقديره العميق لجميع الجهات المانحة على مساهماتها في عام 2023، وفي الأشهر الأولى من عام 2024.

ثامناً - عناصر مُقرَّر

90 - يرغب المجلس التنفيذي في أن:

(أ) ***يُحيط علماً*** بتقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الحوارات المنظّمة بشأن التمويل، للفترة 2023-2024 (DP/FPA/2024/11)؛

(ب) ***ينوّه بأهمية*** الموارد العادية (الأساسية) الكافية والقابلة للتنبؤ المرتبطة بالنتائج المقصودة والمُبيَّنة، والتي تعتبر أساسية بالنسبة إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان حتى يتمكَّن من تحقيق الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 ومواجهة الأزمات الإنسانية المختلفة والمساعدة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

(ج) ***يُذكر بأهمية*** توسيع نطاق قاعدة المساهمين، ويحثُّ البلدان الأعضاء على إعطاء الأولوية للمساهمات المُقدَّمة للموارد العادية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في الأوان المطلوب وبطريقةٍ يمكن التنبؤ بها، وبما يتماشى مع اتفاق التمويل للأمم المتحدة، ويشجع أيضاً على مواصلة بذل الجهود من حيث إبراز المساهمات والاعتراف بها، بما في ذلك الموارد العادية؛

(د) ***يشجّع*** صندوق الأمم المتحدة للسكان على مواصلة تعاونه مع أصحاب المصلحة المعنيين لتنويع مصادر تمويله المحتملة، بما في ذلك القطاع الخاص والمؤسسات والمجتمع المدني والأفراد، وأيضاً من خلال تعزيز الشراكات مع المؤسسات المالية الدولية؛

(هـ) ***يُنوّه بأهمية*** التمويل المواضيعي والجماعي المرن باعتباره أمراً بالغ الأهمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان لما له من دور في تسريع عملية البرمجة لتحقيق النتائج التحويلية الثلاث وأهداف التنمية المستدامة؛

(و) ***يحث*** صندوق الأمم المتحدة للسكان على مواصلة حواره مع البلدان الأعضاء، من خلال الحوارات المنظّمة بشأن التمويل، فيما يتعلق بالتحوُّل من الموارد الأكثر تخصيصاً إلى تمويل أكثر مرونة ويمكن التنبؤ به، ولا سيَّما للموارد (الأساسية) العادية، والتقيُّد بالالتزامات التي يعزّز بعضها بعضاً الواردة في اتفاق التمويل، بما في ذلك الإصدارات المستقبلية المعتمدة لاتفاق التمويل.